

مسؤول دولي يُثني على جهود ايران في دعم القطاع الزراعي

على الصفحة الثانية

القوات الحكومية تمسك بزمام المبادرة العسكرية في افغانستان والطالبان تستنجد باميركا

على الصفحة الاخيرة

٨ صفحات | العدد ٣٧٨٠، السنة السادسة عشرة، الثلاثاء ٢ جمادى الثانية ١٤١٧هـ / ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦م | ٢٠٠ ريال

مستقبلا مدراء ومسؤولي مؤسسة المواصفات والمقاييس..

رئيس الجمهورية: ايران اضحت قدوة لدول العالم الثالث في مجال الاكتفاء الذاتي

طهران/ارنا: اعتبر رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد هاشمي رفسنجاني اخضاع المنتوجات الوطنية للمواصفات والمقاييس المعتبرة، من الخدمات الجيدة التي تقدم للآخرين مؤكداً ضرورة تعزيز التعاون دولياً في هذا المجال.

وقال السيد هاشمي رفسنجاني لدى استقباله اعضاء المجلس الاعلى لمدراء ومسؤولي مؤسسة المواصفات والمقاييس عقد بمناسبة اليوم العالمي للمواصفات والمقاييس امس الاثنين: ان الحركة

● البقية على الصفحة ٦



دعوة لتكريم ٧٥٠ شهيدا من ابطال ملحمة الدفاع المقدس غدا

طهران/ ارنا: دعت مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية وحرس الثورة الاسلامية يوم امس الاثنين وفي بيانين منفصلين جميع ابناء الشعب الى المشاركة الواسعة والفعالة في مراسم تشييع رفات (٧٥٠) شهيدا من شهداء الدفاع المقدس.

هذا وسيتم تشييع رفات هؤلاء الشهداء الابرار في الساعة العاشرة من صباح يوم غد الاربعاء، تزامنا مع ذكرى استشهاد السيدة فاطمة الزهراء «ع»، وذلك من امام مجلس الشورى الاسلامي وباتجاه معراج الشهداء.

وجاء في جانب من بيان مؤسسة شهيد الثورة الاسلامية: مرة اخرى تتعطر اجواء البلد الاسلامي بنفحات ارواح مجموعة من المضحين، الشهداء الاعزاء الذين لبّوا النداء في احلك مرحلة اجتازتها الثورة الاسلامية وخاضوا معركة غير متكافئة ضد الباطل.

وجاء في بيان حرس الثورة الاسلامية: هلّموا لنجدد البيعة مع نهج واهداف شهداء التاريخ من خلال مشاركتنا في تشييع رفاتهم الطاهر، والاّ نسمح للاستكبار بان يفتح ثغرة بيننا وبين شهدائنا.

فيما ترد على ادعاءات ميليشيا الطالبان

الخارجية الاسلامية تنفي اي تدخل ايراني في شمال العراق

طهران/ ارنا: فنّد الدكتور محمود محمدي المتحدث باسم الخارجية الاسلامية يوم امس الاثنين، المزاعم الواهية التي اطلقها مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق حول تدخل ايراني مزعوم في عملية استعادة مدينة السليمانية من قبل قوات الاتحاد الوطني الكردستاني.

واضاف الدكتور محمدي بان الهدف من طرح قضية التدخل الايراني هذه في مدينة السليمانية العراقية هو للتغطية على ردود فعل المجتمع الدولي حيال اجراءات هذه المجموعة وحماتها في ممارسة القمع ضد الاكراد العزّل وتشريدهم.

وقال الدكتور محمدي في حديثه مع وكالة الانباء الايرانية بان مسعود البارزاني يسعى من خلال تجاهل دور سائر الاحزاب والحركات الكردية العراقية الى تهميشها واضعاف دورها ثم صهرها في بوتقته.

وحول سؤال بشأن الاعتداءات الصهيونية الاخيرة على جنوب لبنان، فقد ندد المتحدث باسم الخارجية الاسلامية بهذه الاعتداءات التي اسفرت عن استشهاد عدد من الابرياء العزّل. مضيفاً بان المعتدي الذي ظل مدعوماً من قبل قوى تتجاهل قرارات الامم المتحدة سيواصل عمله العدواني.

ودعا الدكتور محمدي الشعوب المسلمة في المنطقة الى التضامن مع الشعبين الفلسطيني واللبناني من خلال رفع احتجاجها واستنكارها حيال السياسة الوحشية للكيان الصهيوني.

وفي معرض رده على الادعاءات التي اطلقها ميليشيا الطالبان ضد الجمهورية الاسلامية قال الدكتور محمدي بان مشاكل الشعب الافغاني القديمة لايمكن حلها عسكرياً وعبر القتال. مضيفاً بان المباحثات هي وحدها التي تضع حداً للمعارك في افغانستان.

ودعا المتحدث باسم الخارجية الاسلامية ميليشيا الطالبان الى الكف عن اراقة الدماء، والجلوس على طاولة المباحثات مع سائر الفصائل الاخرى لاحلال السلام والهدوء في هذا البلد.

داعيا الى الحضور المكثف في السوق الدولية

الرئيس رفسنجاني يحث الاجهزة الحكومية والقطاع الخاص على تنشيط صادرات الخدمات الفنية والهندسية

طهران/ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية يوم امس الاثنين في الاجتماع الثالث للمجلس الاعلى لتخطيط وبرمجة صادرات الخدمات الفنية والهندسية. اكد ضرورة التواجد والمشاركة الفعالة للجمهورية الاسلامية الايرانية في النشاطات والمشاريع العمرانية لسائر الدول وخصوصا في مجال تصدير الخدمات الفنية والهندسية.

وضمن اشارته الى مذكرات التفاهم الاقتصادية والتي تم التوقيع عليها خلال زيارته الى ست دول افريقية قال رئيس الجمهورية بان تقديم المساعدات لتوسعة الدول الافريقية يأتي في اولويات سياسة الجمهورية الاسلامية ويعتبر خطوة قيمة وذلك عن طريق تصدير الخدمات الفنية والهندسية.

واشار السيد رفسنجاني الى المكانة الدولية المرموقة لايران ورغبة دول العالم المختلفة للتعاون معها في مجالات التوسعة واعادة الاعمار وقال: يجب توفير تسهيلات اكثر من اجل التنسيق بين الاجهزة الحكومية والمشاركة الفعالة للقطاع الخاص.

هذا وقدم السيد مرتضى محمدخان وزير الاقتصاد والمالية في هذا الاجتماع تقريرا عن انجازات الامانة العامة للمجلس الاعلى لتخطيط وبرمجة صادرات الخدمات الفنية والهندسية وقال: ان سياسات الحكومة الحكيمة والتسهيلات الكبيرة الممنوحة وفرت الارضية المناسبة للمشاركة الفعالة للجمهورية الاسلامية في المناقصات الدولية، وحضورها في الاسواق العالمية.

واضاف بان ايران تصدر حاليا خدماتها الفنية والهندسية الى اكثر من (٢٠) بلدا اضافة الى مساهمة الشركات الايرانية في انجاز ٤٥ مشروعا مهما في عدد من البلدان.

وافادت دائرة الصحافة والاعلام في رئاسة الجمهورية في تقريرها بان الامانة العامة للمجلس قررت توفير التسهيلات اللازمة من اجل توسيع صادرات الخدمات الفنية والهندسية لتتمكن الشركات الايرانية من التواجد الفعال في الساحة الدولية.

خلال الاشهر الاولى من العام الحالي

الفائض التجاري يميل لصالح ايران مع اكبر خمس دول صناعية

لندن/ارنا: سجل الفائض التجاري لايران مع اكبر خمس دول صناعية في العالم زيادة بلغت ١/٦ مليار دولار، وذلك من خلال توسيع الصادرات الايرانية الى هذه الدول، وهي تعادل خمسة اضعاف النسبة في الفترة نفسها من العام ١٩٩٤.

ود راسة العلاقات التجارية لايران مع كل من اليابان والمانيا وايطاليا وفرنسا وانجلترا تشير الى ان ايران استوردت من هذه الدول ما يعادل ٤/١ مليار دولار من السلع وذلك في النصف الاول من العام ١٩٩٦ وبذلك شهدت الواردات الايرانية انخفاضاً بلغ ١٤٪ قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي.

وفي الفترة نفسها سجل مجموع الصادرات الايرانية الى هذه الدول الخمس زيادة بلغت في حدود ٦٠ مليون دولار، وتجاوزت الـ «٣» مليارات دولار. وتاسيساً على هذا فان الميزان التجاري الايراني مع هذه الدول سجل فائضاً بلغ ١/٦٣٢ مليار دولار وذلك خلال النصف الاول من العام الميلادي الحالي، وهو اكثر بـ «٣٠٠» مليون دولار عن الفائض في النصف الاول من العام الميلادي المنصرم.

وقد شهدت المانيا انخفاضاً في صادراتها الى ايران بلغ ١٧٪، بحيث ان قيمة الصادرات الالمانية في الاشهر الاربعة الماضية من عام ١٩٩٦ قد وصلت الى ٤١٥ مليون دولار، في حين ان المانيا استوردت ما يعادل ٢٣٧ مليون دولار من السلع الايرانية وفي الفترة نفسها، مسجلة انخفاضاً بلغ ١٦٪ قياساً بالمدة نفسها في

● البقية على الصفحة ٦

في مقابلة صحفية بطهران

مستشار حكمتيار: اميركا تتدخل في افغانستان والطالبان جماعة خائنة تعمل لخدمة الاستكبار

طهران/ارنا: اعلن المستشار لرئيس الوزراء الافغاني «قلب الدين حكمتيار» ان الشعب الافغاني المسلم سيعلن قريبا جهادا مقدسا شاملاً ضد الطالبان والقوى المساندة لها.

واضاف السيد «هايون جريرر» في مقابلة صحفية اجراها بالعاصمة الايرانية طهران ان تدخل اميركا المباشر وحلفائها في المنطقة جعل افغانستان مرة اخرى في مواجهة اعتداءات جديدة ولكن التاريخ يشهد ان اي محتل لايستطيع انقاذ نفسه من المستنقع الذي اوجده في افغانستان.

واوضح المستشار السياسي لحكمتيار والذي يتولى مسؤولية الاشراف على وزارة الخارجية الافغانية ايضا.. اين كانت مجموعة الطالبان خلال سنوات الجهاد المقدس عندما جندت الاحزاب الافغانية جميع امكانياتها وبدعم من الشعب لمحاربة المحتل. اننا نعتقد بانها جماعة خائنة وتعمل لخدمة الاستكبار واعداء افغانستان.

واكد السيد «همايون» ان الحكومة الاسلامية الافغانية لنموذج للوحدة الوطنية الافغانية فالاوزبكي والطاجيكي والبشتو يقاتلون جنبا الى جنب وفي خندق الجهاد دفاعا عن المصالح الوطنية.

وزير الخارجية يبدأ زيارة لدول آسيا الوسطى

طهران/ارنا: توجه د. علي اكبر ولايتي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاثنين الى منطقة اسيا الوسطى لدراسة العلاقات الثنائية ومسيرة التعاون الاقليمي.

وسيجتمع د. ولايتي في هذه الزيارة الى كبار المسؤولين في جمهوريات اسيا الوسطى وسيتبادل معهم وجهات النظر بشأن تعزيز ابعاد التعاون الثنائي وتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة.

(١٣) وحدة انتاجية في البلاد تحصل على شهادة/ايزو ٩٠٠٠/ الدولية

زاهدان/ارنا: اعلن مساعد دائرة المقاييس والمواصفات لشؤون التحليل والاختبار بان «١٣» وحدة انتاجية ستحصل على شهادة دولية من نوع «ايزو ٩٠٠٠» وذلك للجودة العالية التي تتمتع بها منتوجاتها.

واشار المهندس اكبري الى وجود «٢٦٠» مختبراً في مختلف انحاء البلاد تعود للدائرة المذكورة.

كما اعلن مدير دائرة المواصفات والمقاييس في سيستان وبلوجستان بان وحدة انتاجية في زاهدان حصلت على شهادة دولية من نوع «ايزو ٩٠٠٢».

الى ذلك قال مدير دائرة المواصفات والمقاييس المهندس حسن خجسته: تم منح وحدتين انتاجيتين شهادة دولية من نوع «ايزو ٩٠٠٠».

واضاف: شهد العام الجاري تصدير «٢٣٦٠» طناً من السلع المطابقة للمواصفات والمقاييس بقيمة «٧» مليارات و «٩٣٦» مليون ريال من خوزستان الى المانيا واستراليا واوكرانيا وهولندا و نيوزيلندا ودول الخليج الفارسي وكندا وكازاخستان.

منظمات فلسطينية معارضة ترفض دعوة عرفات للحوار

دمشق/ اف ب: رفضت منظمات فلسطينية معارضة لاتفاقات الحكم الذاتي امس الاثنين الدعوة التي وجهها ياسر عرفات للحوار لحل الخلافات بين الفصائل الفلسطينية.

وفي بيان تلقته وكالة فرانس برس في دمشق اعلنت القيادة المركزية لتحالف القوى الفلسطينية (منظمات معارضة لاتفاقات الحكم الذاتي) «رفضها» لدعوة عرفات واعتبرتها «مناورة مشبوهة» مؤكدة ان «لا وحدة مع الذين وقعوا الاتفاقات التصفوية مع العدو» في اشارة الى اتفاق اوسلو ١٩٩٣.

يشار الى المنظمات العشر هذه تتخذ من دمشق مقرا لها ومن ابرز اعضائها الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين وحركة الجهاد الاسلامي في فلسطين وحركة المقاومة الاسلامية حماس ومنظمة الصاعقة وجبهة النضال الشعبي وحركة فتح الانتفاضة والجبهة الشعبية القيادة العامة.

واعتبرت القيادة المركزية ان دعوة عرفات «ما هي الا محاولة لتجيير واستثمار هبة الاقصى للخروج من مأزقه وتجميل اتفاق اوسلو».

يشار الى ان مواجهات دامية اوقعت ٨٥ قتيلا في الاراضي الفلسطينية اثر قيام اسرائيل بشق نفق بمحاذاة المسجد الاقصى في القدس الشرقية.

وافاد بيان رسمي صدر في غزة امس الاول الاحد ان رئيس سلطة الحكم الذاتي قرر انشاء لجنة عليا للحوار الوطني

● البقية على الصفحة ٦

بسبب خدماته الواسعة للكيان الصهيوني

اليهود الاميركيون يفضلون منح اصواتهم لكلينتون

نيويورك/ا ف ب: يفترض ان تصوت الجالية اليهودية . المؤيدة تقليديا للحزب الديمقراطي . بكثافة للرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي تقدر له التزامه عملية السلام في الشرق الاوسط، خصوصا ان خصمه الجمهوري بوب دول اتخذ مواقف متقلبة وغير واضحة حيال اسرائيل.

غير ان هذه الجالية التي يبلغ عدد افرادها ٥.٨ ملايين نسمة والتي صوتت بنسبة ٨٠٪ لصالح كلينتون في العام ١٩٩٢، تؤيد عادة الحكومة القائمة في اسرائيل.

وبالتالي فانها قد تصوت لدول، الاقرب سياسيا من رئيس الوزراء الاسرائيلي اليميني بنيامين نتن ياهو، بنسبة قد تكون كافية لفوز المرشح الجمهوري في بعض الولايات الاساسية مثل نيوجرزي.

واعتبر ديفيد توبرسكي رئيس تحرير صحيفة «مترو ويست جويش نيوز» ان «دول لا يتمتع بمصداقية كبيرة في ما يتعلق باسرائيل اذ ان موقفه تقلب حيالها مرات عدة».

ويحرص الديمقراطيون باستمرار على التذكير بان دول، سيناتور ولاية كنساس السابق، صوت مرارا ضد منح قروض للدولة العبرية.

كذلك فان دول اختار كمرشح لمنصب نائب الرئيس جاك كمب الذي ادلى اكثر من مرة بتصريحات اشاد فيها بالزعيم الاسود لويس فرقان المعروف بمعاداته لليهود.

وخلال احتفال اقيم في العاشر من ايلول الماضي لمناسبة زيارة نتن ياهو الى الولايات المتحدة خص زعماء الجالية اليهودية نائب الرئيس آل غور بترحيب وتصفيق شديدين لم يحظ بهما جاك كمب.

غير ان توريسكي اعتبر ان الجمهوريين، في محاولة لكسب اصوات اليهود، «يلعبون ورقة تقاربهم من نتن ياهو .. انه واحد منهم».

والواقع ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، الذي تلقى علومه وعمل في اميركا وحصل على الجنسية الاميركية يعتمد سلوكا شبيها بسلوك السياسيين الاميركيين ولديه بعض المستشارين الذين يعملون ايضا لعدد من رجال السياسة في الولايات المتحدة.

وبعد ان تلقى استقبالا فاترا في



● البقية على الصفحة ٦

التجارة العابرة تسجل نموا بلغ ٥١٪ قياسا بالنصف الاول من العام الماضي

رئيس الجمهورية يعلن دعم الحكومة للصادرات المصنعة

طهران / ارنا: اكد السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية في اجتماعه بالهيئة العليا لمراقبة وتنظيم السوق على دعم الحكومة للمصدرين باتجاه تفعيل نشاطاتهم في قطاع الصناعات والمنتجات المصنعة بدلاً من تصدير المواد الاولية.

واعتبر دعم الحكومة لهذه السياسة سيرفع من حجم الصادرات غير النفطية لتصل الى المستوى المطلوب.

من جهته قدم السيد عبدالحسين وهلجي رئيس الجمارك الايرانية في هذا الاجتماع تقريراً عن النمو الايجابي لصادرات السلع غير النفطية مشيراً الى ان ازدياد حجم صادرات السلع بينها الكاشي، والملابس واللوازم المنزلية، انواع الرخام والمواد الانشائية، الفستق، البقول والكمون وانخفاض وارداتنا من الاقمشة والاسمنت دليل على صحة الاتجاه الذي تسير فيه حركة الصادرات والواردات.

واضاف السيد وهاجي بانّ حركة التجارة العابرة الاجنبية سجلت نمواً في النصف الاول من العام الجاري بلغ ٥١٪ قياساً بالفترة ذاتها من العام الماضي لتصل الى مليون و (٧٤٥) ألف طن.

من جانبه اشار السيد يحيى آل اسحاق وزير التجارة الى تنامي حركة الصادرات غير النفطية مؤكداً ان الخطط الرامية لتنظيم السوق بغية تعزيز الانتاج الداخلي والحؤول دون تصدير السلع التي تحتاجها الاسواق الداخلية له آثار ايجابية على اقتصاد البلاد.

واشار الى تنامي حجم صادرات الالبسة لتصل الى ٦١٥٪ والكاشي ليصل الى ٢١٥٪ هو دليل على الحركة المنطقية والصحيحة للصادرات في البلاد.

تواصل العمل في بناء احدث واكبر مستشفى تابع لمؤسسة الضمان الاجتماعي في طهران



طهران / ارنا: سيتم تدشين المرحلة الاولى من مشروع بناء اكبر مستشفى متطورة تسع لالف سرير تابع لمؤسسة الضمان الاجتماعي في شهر ايار من العام القادم.

اعلن ذلك المهندس طاهباز مدير شركة ايران لبناء المساكن التابعة لمؤسسة الضمان الاجتماعي امس الاثنين خلال تفقد اعضاء لجنة الصحة والرعاية الاجتماعية لمجلس الشورى الاسلامي للمشروع.

وقال: تبلغ المساحة المشيدة لهذه المستشفى (١٢٢) الف مترمربع تشتمل على (٢٠) غرفة عمليات ومختلف الاقسام الطبية.

وتقدر الكلفة الاجمالية لانشاء هذا المشروع بـ (١٠) مليارات و (٣٠٠) مليون تومان تم لحد الان صرف (٦٫٥) مليار تومان لانشاء المرحلة الاولى لهذا المشروع الذي يسع لـ(٤٠٠) سرير.

وفي معرض اشارته الى حاجة المستشفى لما يقارب من (٦) مليارات تومان بغية شراء الاجهزة والمعدات اللازمة قال: سيتم تدشين المرحلة الثانيةمن المشروع في عام ١٩٩٨ كما سيتم فتح مركز تعليمي داخل هذا المستشفى للدراسات العليا واوضح ان هذه المستشفى في الواقع تؤمن الحاجة العلاجية للمرضى الذين تستظلهم مؤسسة الضمان الاجتماعي في طهران وباقي المدن هذا وسيتم اعتماد نظام متطور في هذا المستشفى للتقليل من استهلاك الطاقة.

امتيازات خاصة للطلبة الموهوبين في الجامعات

شاهرود / ارنا: اعلن الدكتور محمد علي نجفي وزير التربية والتعليم امس الاول الاحد خلال لقائه بالكادر التعليمي لمدينة شاهرود، بان الطلبة الاذكياء والموهوبين سيحظون بامتيازات خاصة بعد دخولهم الجامعات.

واضاف: استناداً للمشروع الذي صادقت عليه وزارة الثقافة والتعليم العالي مؤخراً فان هذه الشريحة من الجامعيين يمكنها ان تتلقى التعليم في اختصاصين في آن واحد كما بامكانها اكمال دراستها للحصول على درجة الدكتوراه دون المرور بمرحلة الماجستير.

واشار الى تاسيس نادي للباحثين الشباب يضم الطلبة الاذكياء والموهوبين والطلبة الذين حصلوا على ميداليات في الاولمبياد.

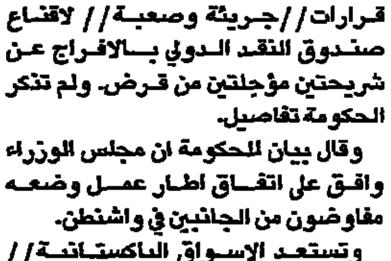
بحث سبل تطوير التعاون بين ايران والهند في مجال القضاء

طهران / ارنا: وصل رئيس المحكمة العليا في الهند السيد «قاضي لحمدي» امس الاثنين الى طهران على رأس وفد قضائي رفيع المستوى وكان في استقباله لدى وصوله مطار «مهرآباد» الدولي آية الله «محمدي كيلاني» رئيس المحكمة العليا في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقام الضيف الهندي فور وصوله العاصمة طهران بزيارة مرقد الامام الخميني(رض) ووضع اكليلاً من الزهور على ضريحه الطاهر.

هذا وسيلتقي السيد «قاضي احمدي» خلال زيارته الى ايران والتي تستغرق ثلاثة ايام كلاً من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى الاسلامي ورئيس السلطة القضائية والمسؤولين القضائيين في الجمهورية الاسلامية لبحث سبل تطوير العلاقات الثنائية في المجال القضائي.

خطة لبيع اسهم الشركات البتروكيمياوية للمواطنين



طهران / ارنا: سيتم بالتدريج ايداع اسهم شركات انتاج البتروكيمياويات للمواطنين وذلك للاستفادة الفضلى من ارباحها.

جاء ذلك على لسان المهندس احمد رهكذر مساعد وزير النفط مدير عام الشركة الوطنية للصناعات البتروكيمياوية الايرانية في حديث خاص لمراسل «ارنا» مضيفا بانه تم في الاشهر القليلة الماضية عرض القسم الاكبر من اسهم معمل اهواز للكاربون، شركة البتروكيمياويات في ابادان، وبتروكيمياويات الفارابي في بورصة طهران، لبيعها الى المواطنين، وان بقية اسهم هذه الشركات سيتم ايداعها حتى نهاية العام الايراني الجاري.

وقال السيد رهكذر بان رأس مال شركة الاستثمارات البتروكيمياوية قد بلغ ١٧٫٥ مليار ريال، وهو رقم جيد قياسا الى الشركات المماثلة.

وان هذه الشركة تسعى لتنفيذ مشاريع ضخمة من قبيل احداث شركة انتاجية بجوار مجمع بتروكيمياويات تبريز بطاقة ٥٠ الف طن من اجود انواع المطاط المرغوب في السوق الايرانية. وكذلك هناك مشروع قيد التنفيذ يتمثل في انشاء معمل لانتاج انابيب الغاز من حبيبات البوليمر، وهناك عدة مشاريع تحت الدراسة.

واضاف مساعد وزير النفط بان هناك ستة مشاريع ضخمة يتم تنفيذها حتى نهاية الخطة التنموية الاقتصادية ـ الاجتماعية ـ الثقافية الثانية وفي غضون الـ٢٥ سنة القادمة، وان معدل الاستثمار لتنفيذ المشاريع الجديدة يبلغ ملياري دولار حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية، وسيصل الى (١٠) مليارات دولار خلال الـ(٢٥) سنة القادمة.

وحول برامج الشركة الوطنية للصناعات البتروكيمياوية الايرانية خلال ٢٥ عاما قال السيد رهكذر بان منتجات الشركة وفي اطار تنفيذ خططها ستصل الى ٣٠ مليون طن في السنة، علما بأن الانتاج الحالي يبلغ ١١ مليون طن.

ابوظبي تغري دبي لمنعها من شراء غاز ايراني!

ابوظبي / اف ب: اتفقت امارة ابو ظبي مع دبي على مدها بالغاز الطبيعي حتى لا تستورده من ايران.

وقال وزير النفط الاماراتي بالوكالة ركاض بن سالم بن ركاض امس الاثنين للصحافيين ان ابو ظبي ودبي تفاهمتا على نقل الغاز الطبيعي بينهما بواسطة خط انابيب يبلغ طوله مائة كيلومتر تقريبا.

وقال ركاض لدى افتتاح مؤتمر حول الغاز في ابوظبي ان «ابو ظبي توصلت الى اتفاق مع دبي لتزويدها غازا طبيعيا عبر خط انابيب».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يمكن لدبي ان تلجأ الى مزودين اخرين مثل ايران وقطر، التي تبحث عن زبائن لغازها. قال ركاض «لا اعتقد ان (دبي) ستشتري من مزودين اخرين. ابو ظبي ودبي تشكلان بلدان واحداً».

ورفض الوزير اعطاء تفاصيل حول الاتفاق. غير ان مسؤولين اماراتيين في شركة ابوظبي العامة للنفط (ادنوك ـ ابوظبي ناشونال اويل كومباني) ستعلن استدراجا للعروض من اجل بناء خط لنقل الغاز من حقل ابو البخوش في عرض البحر الى مرفأ جبل علي في دبي.

وكانت شركة «توتال» الفرنسية اقترحت على دبي بيعها ثلاثة ملايين متر مكعب من الغاز في اليوم من حقل سيري الايراني الذي تقوم باستثماره.

وذكرت مصادر اماراتية واخرى مطلعة ان ابوظبي بذلت جهودا متواصلة لثني دبي على الغاء الاتفاق مع توتال وحتى انها عرضت غازها بسعر اقل في محاولة لقطع الطريق على ايران وتوتال!!

ودبي من منتجي النفط الصغار ولا تملك غازا.

اصفهان.. افتتاح مكتب حقوقي خاص بالصحفيين قريباً

اصفهان / ارنا: صرح مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون الصحافة والاعلام في محافظة اصفهان انه سيفتتح مكتبا حقوقيا يختص بشؤون الدفاع عن حقوق الصحفيين وذلك في دائرة الصحافة والاعلام التابعة لهذه الوزارة.

واضاف السيد علي اكبر اشعري امس الاول الاحد في ملتقى الكادر الصحفي والاعلامي لمحافظة اصفهان بأن مهنة الصحافة مقرونة عادة بمعاناة نفسية وان الصحفي ملزم بالتواجد في مواقع الاحداث المختلفة اينما كانت.

وفيما يختص بقضية التقاعد قبل حلول الموعد المقرر للصحفيين قال: هذه القضية تتابع من قبل مسؤولي الصحافة في البلاد.

واضاف السيد اشعري: يجري الان ايضا بحث سبل توسيع الارتباط بين ابناء الشعب والصحف؛ كاهم مبحث من مباحث هذه الدائرة.

من جانبه لشار السيد حسين نظامي مدير عام قسم الصحافة الداخلية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي خلال هذا الملتقى الى انه تم تأمين حصص جميع الصحف من الورق والزنك خلال النصف الاول من العام الايراني الجاري، كما سيتم تامين هذه الحصص خلال النصف المتبقي من هذا العام وذلك في مدى الخمسة عشر يوما القادمة.

واضاف بالقول انه ومع وجود نحو ٧٤٥ صحيفة ونشرة رسمية تصدر في عموم البلاد الا ان محافظة اصفهان مع تمتعها بمستوى ثقافي وديني عال لاتزال لم تمتلك بعد صحيفة خاصة.

باكستان تستعد لقرارات صعبة لارضاء صندوق النقد الدولي



اسلام آباد / رويتر: قالت الحكومة الباكستانية الخميس انها بصدد اتخاذ قرارات / /جريئة وصعبة/ / لاقناع صندوق النقد الدولي بالافراج عن شريحتين مؤجلتين من قرض. ولم تذكر الحكومة تفاصيل.

وقال بيان للحكومة ان مجلس الوزراء وافق على اتفاق اطار عمل وضعه مفاوضون من الجانبين في واشنطن.

وتستعد الاسواق الباكستانية/ / لميزانية مصغرة/ / محتملة تهدف الى اقناع صندوق النقد بالافراج عن شريحتين مؤجلتين من قرض مشروط قدره ٦٠٠ مليون دولار.

وقال بيان الحكومة ان مجلس الوزراء احيط علما بالاضرار التي لحقت بالاقتصاد بسبب اضرابات عن العمل احتجاجا على ميزانية مثقلة بضرائب قاسية للسنة المالية التي بدأت في الاول من تموز ١٩٩٦.

واضاف البيان قائلاً/ / شعر مجلس الوزراء انه من لجل القضاء على الاثار السلبية لتلك الاضرابات والعوامل السلبية الاخرى فان هناك حاجة الى اتخاذ قرارات جريئة وصعبة من لجل تعزيز نمو اقتصادي مستمر.. / /

ومضى البيان يقول/ / ومع هذا فان مجلس الوزراء يشعر بانه حتى القرارات الصعبة التي سيتعين اتخاذها يجب ان تكون اقل لما يقدر الامكان ولا تعرض مصالح باكستان الامنية لاي خطر./ /

والاشارة الى المصالح الامنية تشير على ما يبدو الى ان اجراءات التقشف لن تشمل القوات المسلحة التي تحصل على حصة كبيرة في الميزانية.

وفي السابق اعتبر الاتفاق العسكري شيئا مقدسا بسبب الصراع القائم منذ فترة طويلة بين باكستان والهند.

وطلب صندوق النقد في السابق من باكستان تقليل عجز ميزانيتها الى اربعة في المائة من الناتج المحلي الاجمالي من مستوى تراوح بين خمسة وستة في المائة في السنة المالية ٩٥/١٩٩٦.

ويركز الصندوق اهتمامه على العجز الضخم لميزان المعاملات الجارية الباكستاني وتقلص احتياطي النقد الاجنبي الذي يبلغ حاليا نحو ٩٠٠ مليون دولار باستبعاد الذهب.

وارجا الصندوق تقديم شريحتين قيمة كل منهما ٨٠ مليون دولار في حزيران ايلول وسط شكوك في تنفيذ باكستان لسياسات متفق عليها والتشوش الذي يحيط بميزانية ٩٦/١٩٩٧.

ولا يمكن للصندوق ان يفرج عن الشريحتين المؤجلتين الى ان يرسل بعثة الى باكستان لاتمام عملية مراجعة للاقتصاد.

وقالت مصادر بوزارة المالية ان صندوق النقد اوضح انه لن يرسل وفدا الى اسلام آباد الى ان تتخذ الحكومة صفقة لجراءات شاملة يعتد بها.

اسعار النفط الخام تسجل اعلى مستوى لها منذ غزو الكويت

لندن / رويتر: سجل نفط خام برنت في سوق المعاملات الاجلة للتسليم الفوري في بورصة البترول الدولية بلندن اعلى مستوى منذ حرب الخليج الفارسي امس الاثنين فبلغ ٢٤٫٧٥ دولارا للبرميل ليتخطى المستوى القياسي الذي بلغه يوم الثلاثاء الماضي وكان ٢٤٫٧٠ دولارا للبرميل.

وقال سماسرة ان الاقبال الشديد على الشراء في اوائل التعاملات اثاره تجدد القتال بين جماعات متناحرة في كردستان العراقية فدفع الاسعار لتعاقدات تشرين الثاني لتتجاوز مستوى المقاومة الاساسي وهو ٢٤٫٤٥ دولارا للبرميل.

مسؤول دولي يثني على جهود ايران في دعم القطاع الزراعي

اشاد مسؤول ممثلية منظمة «فاو» في ايران بجهود الحكومة الاسلامية في تحسين الوضع الزراعي في هذا البلد.

واضاف: تنفرد ايران بمكانة خاصة بين الدول النامية ويمكنها رفد سائر الدول بافكار ورؤى جيدة.

وقال الدكتور جمال احمد في لقاء يضم منـدوبين عن «١١٠» بلداً وعدد من المسؤولين والمتخصصين الزراعيين الايرانيين: يعمل في الحقل الزراعي الايراني آلاف الرجال والنساء، بل يشكل الانتاج الزراعي «٢٥٪» من الانتاج القومي الكلي فيما يوفر الحقل الزراعي فرصة العمل لـ «٢٥٪» من الايدي العاملة.

واردف قائلاً: حصة الـيد العاملة النسوية في الحقل الزراعي للجمهورية الاسلامية، جديرة بالملاحظة وتمارس المرأة الى جانب الرجل نشاطاً فاعلاً في البذر والزراعة والحصد والتسويق.

وافاد التقرير ذاته بان مساعد وزير الزراعة رئيس دائرة الابحاث الزراعية الدكتور آهون اشار في هذا اللقاء الذي جرى في المركز التعليمي لمدراء البيئة، الى ارتفاع معدلات وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر في العالم، بسبب سوء التغذية في الوقت الذي ترمى فيه ملايين الاطنان من الغذاء الفائض في المزابل.

القنصل العام الايراني في ارض روم يلتقي محافظ ايغدير

انقرة / ارنا: التقى السيد سعيد زارعي القنصل العام الايراني في مدينة ارض روم امس الاثنين مع السيد شمس الدين اوزون محافظ ايغدير التركية.

وقال زارعي في هذا اللقاء : لكون غالبية سكان محافظة ايغدير هم من الشيعة ومحبي اهل البيت (ع) لذا نتوقع من الحكومة التركية ان تهتم بشكل خاص بهؤلاء وان تبذل جهودا لتحسين والحفاظ على حقوقهم وحرياتهم.

تعاون ايراني روسي في مجال احياء الغابات

طهران / ارنا: وصل وفد روسي يتالف من خبراء في شؤون الغابات اول من امس الى البلاد لتفقد غابات ايران والاطلاع على نشاطات منظمة الغابات والمراتع الايرانية.

ودعا ربيع فلاح رئيس منظمة الغابات والمراتع الايراني في اول اجتماع بين الجانبين الى تبادل المعلومات والمزيد من توسيع العلاقات الثنائية في مجال العناية واحياء الغابات.

أخبار قصيرة

رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الغامبي

طهران / ارنا: بعث السيد اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية برقية تهنئة الى «يحيى جامه» بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية غامبيا.

واعرب الرئيس رفسنجاني في هذه البرقية عن امله في توطيد العلاقات المتنامية بين البلدين خلال فترة ولاية الرئيس «يحيى جامه» وترسيخها اكثر من ذي قبل.

عاصفة رملية تضرب المحافظة المركزية

اراك / ارنا: هبت عاصفة رملية شديدة امس الاثنين على المحافظة المركزية.

وقال رئيس دائرة الانواء الجوية في هذه المحافظة بأن هذه العاصفة جاءت بسبب عدم استقرار الظروف الجوية في المنطقة وحدوث ضغط جوي منخفض في مناطق شرق البحر الابيض المتوسط.

واضاف السيد احمد نظام آبادي بان سرعة هذه العاصفة بلغت ١٥ متراً في الثانية.

فريق «مترو طهران» يحرز المرتبة الثالثة في بطولة تركيا لرفع الاثقال

طهران / ارنا: احرز فريق «مترو طهران» ممثلاً عن ايران المرتبة الثالثة في بطولة تركيا الدولية لرفع الاثقال كما احرز المنتخبان التركي والكازاخي على المرتبتين الاولى والثانية لهذه البطولة.

وتشارك في هذه البطولة منتخبات ايران وتركيا وجمهورية آذربيجان وكازاخستان وجورجيا وسورية والجزائر والعراق.

رئيس السلطة القضائية يشيد بالاقبال الشعبي الواسع على تسليم الاسلحة غير المجازة

طهران / ارنا: اشاد آية الله يزدي رئيس السلطة القضائية في اجتماعه بمسؤولي السلطة القضائية امس الاثنين بالاقبال الشعبي الواسع على تسليم الاسلحة غير المرخصة مؤكداً عدم تمديد فترة العفو المقررة لتسليم الاسلحة.

ووجه حديثه للمحاكم القضائية في البلاد قائلاً: على المحاكم ذات الاختصاص دراسة الملفات المتعلقة بالاسلحة والعتاد التي تم تسليمها، ومراعاة الدقة في ذلك وملاحقة المتخلفين ومعاقبتهم.

واعرب عن اسفه لخطوة القضاء الاميركي بخصوص ملف ابومرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس، حيث قرر تسليمه للكيان الصهيوني مشيراً بان غياب الاستقلال عن الاجهزة القضائية لبلد ما ووقوعها تحت تاثير القرار السياسي سيجعل من تطبيق العدالة امراً متعذراً.

واضاف آية الله يزدي بان هذه الخطوة هي خطوة سياسية بحتة، تم فرضها على الجهاز القضائي الاميركي، وهي لاتتطابق مع الاعراف والموازين الحقوقية والقانونية.

ثم قدم عرضا لزيارته الاخيرة لمحافظة خراسان حيث اشاد بنشاط الجهاز القضائي لهذه المحافظة.

وتم في هذا الاجتماع واستناداً لاستطلاع الرأي في اوساط ذوي الرأي والخبراء، الاعلان عن تزايد اعتماد المواطنين على الجهاز القضائي في البلاد بنسبة ٦ و ٥١٪ قياساً بالعام الماضي.

الملحقية الثقافية الايرانية تفتح دورة خاصة لائمة المساجد ومعلمي المدارس الاسلامية في كينيا

نيروبي / ارنا: قامت الملحقية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في كينيا بفتح دورة تعليمية لائمة الجماعة ومعلمي المدارس الاسلامية في نيروبي.

ويشارك في الدورة التي تستغرق شهرا واحدا اكثر من ٤٠ شخصا من ائمة الجماعة والمعلمين العاملين في المدارس الاسلامية بنيروبي وضواحيها حيث يتلقون دروسا في تفسير القرآن الكريم والتاريخ الاسلامي وطرق التدريس وتحليل القضايا السياسية والاجتماعية وتعلم اللغة الفارسية.

وكانت الملحقية الثقافية الايرانية فتحت منذ فترة دورات لتعليم اللغتين الفارسية والعربية والخياطة مدتها ستة اشهر يشارك فيها اكثر من ٢٠٠ شخص.

مسرح العمليات في شمال العراق بين كرّ وفرّ..

الطالباني يقفز على احلام البارزاني والمحصلة عودة الامور الى ما كانت عليه

بغداد / رويتر: استرد مقاتلون اكراد معادون لبغداد تابعون لجلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني مدينة السليمانية من مقاتلين تابعين لمسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني الموالي للرئيس العراقي صدام حسين.

وقال مصدر في مكتب منسق الامم المتحدة في بغداد الاحد لرويتر // في ساعة مبكرة من هذا الصباح الاحد استولى الاتحاد الوطني الكردستاني على السليمانية من الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني. //

واتهم البارزاني القوات الايرانية بدخول شمال العراق لمساعدة الطالباني على استعادة مدينة السليمانية ـ على حد زعمه.

وادعى البارزاني في بيان // منذ العاشر من اكتوبر بدأت ايران غزوا كبيرا لمحافظة السليمانية بالتواطؤ مع جلال الطالباني. //

ولكن الاتحاد الوطني الكردستاني نفى في بيان انه تلقى مساعدة من طهران. وقال البيان // نود ان نؤكد انه لم يكن هناك اي تورط او دعم ايراني لقواتنا في حرب التحرير البطولية هذه. //

وحثت بغداد الجماعات الكردية المتنافسة على الابتعاد عن القوى الخارجية.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث باسم ما يسمى بـ مجلس قيادة الثورة قوله بعد اجتماع المجلس برئاسة الرئيس صدام حسين ان العراق يدعو الاطراف التي استأنفت القتال ان تبتعد عن القوى الاجنبية والا تتعامل معها في اشارة الى ما اعتبره المراقبون التشاور والتنسيق الذي جرى مؤخرا بين البارزاني وامريكا الامر الذي ازعج الحكومة العراقية التي وقفت الى جانب الحزب الديمقراطي في هجومه على اربيل والسليمانية الشهر الماضي.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن ناطق رسمي عراقي قوله ان القادة العراقيين ناشدوا الفصيلين الكرديين المتنافسين وقف القتال واستئناف محادثات السلام مع بغداد!

وقال الناطق كان موقفنا ومايزال يتحدد بشكل رئيسي ازاء هذا الطرف او ذاك في ضوء تعامله مع القوى الاجنبية //

ويفسر المراقبون الموقف الرسمي العراقي هذا تنصلاً عن وعود سابقه ويحمل في طياته امتعاضا واحتجاجا على مواقف الحزب الديمقراطي الكردستاني.

وفي دمشق قال بيان جبر ممثل المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق للتحالف مع الاتحاد الوطني الكردستاني في بيان ان الثوار الاكراد التابعين للطالباني يعتزمون الآن استعادة مدينة اربيل.

وقال جبر // طبقا لمعلومات وردت الينا من شمال العراق منذ دقائق سيشن الاتحاد الوطني الكردستاني هجوما لاستعادة السيطرة على اربيل وستكون البلدة في ايدي مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني خلال بضعة ايام. //

وقال مصدر الامم المتحدة في بغداد ان قوات الطالباني استعادت ايضا جمجمال في اتجاه الجنوب ودربنديجان الى الشرق. وقال // المنطقة الواقعة بين الحدود الايرانية وحتى عمق كردستان العراق اصبحت الآن في ايدي الطالباني. //

وذكر ان كل موظفي المنظمة الدولية في السليمانية في امان وان المدينة هادئة. وقال ان المدينة سقطت فيما يبدو دون مقاومة مسلحة.

وقال المصدر // انه مجرد يوم جديد. الاتحاد الوطني الكردستاني دخل والحزب الديمقراطي الكردستاني خرج. بالامس كانت الاعلام صفراء واليوم الاعلام خضراء. //

وكانت القوات المسلحة العراقية تدخلت الى جانب مقاتلي الحزب الديمقراطي الكردستاني في اواخر اغسطس آب وساعدتهم على الاطاحة بالاتحاد الوطني الكردستاني في اربيل المركز الاداري لكردستان العراقية.

وقالت تقارير وصلت مكتب الامم المتحدة في بغداد ان قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني تخلّت عن المدينة قبل ساعات من وصول قوات الفصيل الكردي المنافس.

وكان العراق اتهم الطالباني بتلقي مساعدات من ايران خلال معركته السابقة مع خصمه البارزاني والحكومة المركزية. وبعد ان فاز البارزاني بالسيطرة على اربيل والسليمانية الشهر الماضي رفع صدام القيود المفروضة على تنقل المواطنين والتجارة بين المنطقة الكردية وباقي انحاء العراق.

وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي يوم الثلاثاء الماضي ان البارزاني لديه دعوة مفتوحة لاجراء محادثات حول الحكم الذاتي الكردي. وقال ان بغداد تود التوصل الى حل سياسي للمشكلة بعد خمس سنوات من الحكم الذاتي الكردي تحت حماية غربية.

واوقف الاقتتال في المنطقة الكردية الشهر الماضي خطة لبيع كميات محدودة من النفط لشراء الغذاء والدواء توصلت لها الامم المتحدة وبغداد بسبب مخاوف امنية على موظفي المنظمة الدولية.

خطة لافتتاح العديد من معامل انتاج الحليب المعقم والجبن في انحاء البلاد

سيتم حتى نهاية العام الايراني المقبل افتتاح (٥) معامل لانتاج الجبن بطاقة انتاجية تبلغ (٥٠) الف طن سنوياً، ومعملين كبيرين للحليب المعقم.

واضاف: ستبدأ في القريب العاجل عملية بناء معمل للحليب المعبأ في علب ذات الاستهلاك الواحد وذلك لتلبية حاجة طهران من الحليب، وتبلغ الطاقة الانتاجية اليومية للمعمل (١٢٠٠) طن. واردف قائلاً: تجري حاليا محادثات لشراء معمل بطاقة انتاجية تبلغ (١٠٠٠) طن من مختلف المنتوجات اللبنية لسد حاجة اهالي العاصمة.

وحول زيادة انتاج الحليب في الداخل، قال المهندس حق شناس: القرار السليم الذي اتخذه المجلس الاقتصادي في تسعير الحليب والمستند على تكاليف انتاجه، ادى الى ازدياد حجم الانتاج بشكل ملحوظ حيث سجل الانتاج في النصف الاول من العام الجاري نمواً مقايسة لنفس الفترة من العام الماضي بنسبة (٢٦٪).

واستطرد يقول: ازداد حجم الجبن في الفترة المذكورة بنسبة (٦٥٪) عن نظيره في العام الماضي. اما الزبد فقد بلغ انتاجه في الشهور الخمسة الاولى لهذا العام (٢٤٥٥) طناً مما يعني تسجيل زيادة بنسبة (٨٠٪).

وفيما يتعلق بتوزيع الجبن المدعوم حكومياً، قال المهندس حق شناس: استناداً للخطة الموضوعة، يتم في هذا العام توزيع (٢٠) الف طن من الجبن المدعوم وعلى مرحلتين.

واشار السيد حق شناس الى ان العام الحالي لم يشهد استيراداً للزبد الاجنبي مع وجود ما يقرب من (١٥) الف طن منه متبقية من مشتريات العام الماضي.



* بناء معامل جديدة للالبان

محافظة فارس تصدر محاصيلها الزراعية الى (٢٥) بلداً اوروبياً

قال مدير العلاقات العامة في منظمة الزراعة بمحافظة فارس بانه تم خلال الاشهر الماضية من السنة الجارية تصدير ٥ر٧ الف طن من مختلف انواع المحاصيل الزراعية من هذه المحافظة.

واضاف السيد احمد نعمتي الذي كان يتحدث امس الاثنين لمراسل «ارنا» قائلا: بأن المحاصيل المصدرة شملت مختلف انواع الفواكه والمجففات والنباتات التي تستخدم في العلاج الطبي.

واوضح بان هذه المحاصيل صدرت الى ٢٥ دولة اوروبية ودول الخليج الفارسي.

الى ذلك فقد تم تصدير اكثر من ٧٥٠ طنا من ورد لسان الثور خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي من مدينة دزفول الى خارج البلاد.

وقال المهندس السيد مرتضى حياتي ركني بأن قيمة هذه الكمية بلغت ٣٥٠ مليون ريال وتم تصديرها الى الهند وباكستان.

مجلس الوزراء يواصل مناقشة خطة القضاء على الفقر

طهران / ارنا: ناقش مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها يوم الاحد، وترأسها السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية، ناقش لائحة القضاء على الفقر وتوسعة الضمان الاجتماعي والعمل، وتم اتخاذ عدة قرارات وفي المجالات المختلفة.

ووفق هذه القرارات فان مدة تطبيق هذه اللائحة هي «٥» سنوات، تتمكن بموجبه جميع العوائل في البلاد من نيل الرفاهية، وان الحكومة مصممة لتقديم دعمها لزيادة الانتاج الوطني.

وافادت دائرة الصحافة والاعلام في رئاسة الجمهورية بان مجلس الوزراء لحيا ذكرى الشهداء الابرار ودعا ابناء الشعب المضحي في طهران الى المشاركة في مراسم تشييع رفات «٧٥٠» شهيد من شهداء الدفاع المقدس.

اللاجئون الاكراد العراقيون يستعدون للعودة الى وطنهم

سنندج / ارنا: تزامناً مع التطورات الاخيرة في كردستان العراق بدأ الاكراد العراقيون اللاجئون الى المناطق الحدودية الايرانية باتخاذ الاستعدادات اللازمة للعودة الى وطنهم.

واعلن قائم مقام «مريوان» انه منذ امس الاول الاحد وبعد انتشار خبر استيلاء الاتحاد الوطني الكردستاني على مدينة السليمانية وطرد قوات الحزب الديمقراطي منها غادر حوالي الف لاجيء كردي مخيمي «باشماق» و «بيانه» الايرانيين.

واضاف السيد «علي ياري» بان عملية عودة اللاجئين تسير ببطء ومن المتوقع ان تزداد خلال الايام القادمة بعد استتباب واستقرار الاوضاع هناك.

ويعيش حوالي ٤٥ الف لاجيء كردي في المخيمات الحدودية، كانوا قد فروا الى ايران منذ اكثر من شهر.

صحيفة سورية: العدوان الصهيوني على جنوب لبنان يعتبر انتهاكاً للقيم والاعراف الدولية

دمشق / ارنا: وصفت صحيفة «تشرين» السورية الصادرة يوم امس الاول الاحد العدوان الصهيوني الجديد على جنوب لبنان بمثابة سحق للقيم الاخلاقية والاعراف الدولية وانتهاك صريح لاتفاق وقف اطلاق النار الذي تم في نيسان من العام الجاري.

وكان العدوان الجديد للصهاينة قد اسفر عن تدمير حوالي عشرة منازل سكنية وجرح ١٢ شخصاً من اهالي الجنوب اللبناني بينهم ثمان من النساء والاطفال.

وقالت «تشرين»: إن العالم يعلم ايضا بان الهدف من وراء تصعيد الكيان الصهيوني العدوان على جنوب لبنان هو تمزيق الموقف المشترك بين لبنان وسوريا وممارسة الضغط على بيروت لاجراء مفاوضات ثنائية مع «اسرائيل».

واضافت الصحيفة بان الكيان الصهيوني لايكترث لما يواجهه من انتقادات على مستوى عالمي بسبب سياساته المتطرفة. كما ان ما يقوم به رئيس وزراء هذا الكيان يكشف عن انه وبقية زعماء الصهاينة لم يفكروا بالسلام ابدا ولم يسعوا اليه. بل ان هدفهم هو جر المنطقة نحو النار والحرب.

الحرب تشتد ضراوة على بوابات كابل..

مأزق الطالبان المتواصل يرسم بوادر انفراج في ازمة الحكم بأفغانستان

كابل / رويتر: اجمع المحللون على ان الظروف انقلبت على ما يبدو ضد ميليشيا الطالبان شمالي كابل وحواليها.

وقال مراقب خبير في الشؤون الافغانية // نرى ان التوفيق الذي حالف الطالبان لم يمتد الى منطقة شمالي كابل ولكن عودة الحكومة السابقة الى كابل يتوقف على طائفة كبيرة من العوامل //.

منذ خمسة ايام فقد كانت قوات القائد الحكومي احمد شاه مسعود محصورة في حصنه في وادي بنج شير الذي انسحب اليه عندما استولت ميليشيا الطالبان على كابل وشرعت ـ على حد زعمها ـ في تطبيق احكام الشريعة على المدينة.

وكان القائد الطاجيكي قد اغلق مدخل الوادي الضيق وزعم ان حركة الطالبان التي يشكل الباشتو اغلبها احرزت تقدما ضئيلا الا ان مسعود بدا في موقف دفاعي على طول الخط.

وبعد ذلك شن مسعود هجوما مضادا في ممر سالانغ المؤدي الى الاراضي الاوزبكية عبر جبال هندوكوش من خلال ما بدا تحالفا عسكريا مع القائد الاوزبكي عبدالرشيد دوستم.

واجبر الهجوم حركة الطالبان على وقف محاولتها الدخول الى بنج شير وواصل مسعود هجومه حتى جبل السراج.



وبدأ مسعود بعد ذلك يشن هجمات وراء خطوط الجبهة فضرب بلدة شاريكار على مسيرة ٣٠ دقيقة بالسيارة الى الجنوب وقاعدة باغرام الجوية الرئيسية المجاورة على بعد ٥٠ كيلومترا شمالي كابل.

وبدأ قادة محليون اخرون يهاجمون حرة الطالبان بالقرب من المدخل الى وادي كابل ويقطعون الطريق الرئيسي الى الشمال وبذلك عزلوا مناطق تتركز بها اعداد كبيرة من قوات الطالبان. وقال سكان محليون ان هذه الخطوات تلت زيارات قام بها مبعوثون اوفدهم مسعود.

وقال مراقب اخر في افغانستان // كانت هذه هي الاساليب التي استخدمها مسعود ضد الجيش السوفييتي في الثمانينات // عندما كانت موسكو تساند حكومة شيوعية في كابل.

واضاف // اثبتت نجاحها الآن كما نجحت من قبل. حركة الطالبان تواجه مضايقات كثيرة //.

واتضح ذلك من التحول الجذري في موقف الطالبان ازاء الصحفيين الغربيين عند خط الجبهة. فقد كان مقاتلو الطالبان يتحدثون في مرح عن الاحداث الجارية ولكنهم الآن كثيرا ما يتعاملون بفظاظة او عدوانية.

وضرب صحفيان على الاقل شمالي كابل مباشرة وشكا احدهما بعد ان حطمت آلة التصوير التي كان يحملها لدى سلطات الطالبان في كابل ولكنه قال ان الرد الذي تلقاه هو انه كان يستحق الضرب!!

وواجه مراسلون اخرون على خط الجبهة تهديدات بالقتل.

وقال محلل له خلفية عسكرية // يبدو ان الطالبان تسيطر على اراض تزيد قليلا على الطريق المؤدي الى الشمال ولا تمتد سيطرتها الى اي شيء على جانبيه //.

ولكنه هو ومحللين اخرين قالوا انه من المستبعد ان يتمكن مسعود الذي كان قائدا للقوات في حكومة الرئيس برهان الدين رباني من مهاجمة كابل في المستقبل القريب بدون مساندة من دوستم.

وكان مسعود ودوستم والزعيم الشيعي كريم خليلي قد وقعوا اتفاقا ينص على ان تساند الاطراف بعضها البعض ضد حركة الطالبان اذا تعرض احدها للهجوم.

ورفض وزير في نظام الطالبان فكرة وقف اطلاق النار.

وقال مراقب // في الوقت الحالي لا توجد بوادر مهمة على وجود محادثات ولكن من ناحية اخرى لا توجد بوادر مؤكدة على تحرك دوستم عسكريا لمساعدة مسعود. واذا لن يفعل ذلك فلا يمكن لرجاله ان يسيطروا على كابل //.

الشمال العراقي مرة اخرى في الواجهة

هزيمة البارزاني العسكرية.. تؤكد عقم الحل القائم على الغاء الاخرين

البارزاني خسر مرتين سياسيا بتحالفه مع صدام وعسكريا امام الطالبانيين

محمدهادي الخفاجي

□ مرة اخرى تصدرت التطورات في الشمال العراقي الاحداث واستاثرت بالاهتمام الاول للاوساط الصحفية ووكالات الانباء اثر تصاعد المعارك بين قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بقيادة السيد جلال الطالباني والحزب الديمقراطي بقيادة السيد مسعود البارزاني، فالاتحاد الوطني استجمع قواه على ما يبدو ونظم قواته بعد النكسة الاخيرة التي مني بها، وشن هجوما كاسحا على البارزانيين الذين كانوا قد سيطروا على اغلب المناطق الشمالية بدعم من العراق، وبالاخص السليمانية واربيل المقر الرئيسي للاتحاد الوطني ، فالتقارير الواردة من هناك تتحدث عن انتصارات سريعة يحققها الاتحاد الوطني الكردستاني على خصمه الديمقراطي واكد هذا الاخير كما الامم المتحدة سقوط مدينة السليمانية بيد الطالبانيين وسقوط ايضا مدن دوكان الاستراتيجية والتي تغذي مناطق كبيرة من العراق بالكهرباء وجمجمال وجوارته وغيرها وتؤكد اوساط الاتحاد الوطني ان قواته سوف تشن هجوما ضخما وكاسحا على مدينة اربيل لطرد البارزانيين منها، كما اشارت اخر التقارير حتى كتابة هذه الاسطر الى سقوط مدينة كويسنجق ومدن اخرى بيد الطالبانيين .

زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني السيد مسعود البارزاني اعترف بهزيمته امام الطالبانيين لكنه برر تلك الهزيمة بوجود قوات ايرانية الى جانب قوات الطالباني ودعا المجتمع الدولي والامم المتحدة الى التدخل لما اسماه اخراج الايرانيين وايقاف هذا الغزو على حد زعمه!! غير ان تلك الادعاءات انما هي مجرد تبريرات للهزيمة العسكرية التي مني بها البارزانيون في المعارك الاخيرة لان ايران لم تتدخل ولا بجندي واحد بل ان التدخل يتنافى واستراتيجيتها وسياستها الخارجية سيما ازاء المنطقة الشمالية فسياستها دائما تقضي بتهيئة الاجواء في تلك المنطقة للهدوء والاستقرار ومن ثم الاحتكام الى منطق الحوار والتفاهم لحل المشكلات بين الاخوة الاكراد ، ولقد بذلت لارساء هذا الامر الجهود المضنية وقامت بدور كبير يدركه الاخوة الاكراد لنزع فتيل التوتر ، يتمثل في الوساطات المتلاحقة بين الفصيلين الكرديين المتنازعين ، وكادت هذه الوساطة ان تحقق نتائجها المرجوة في مقاطعها الاخيرة عندما استدعت القيادة الاسلامية كلا من السيدين الطالباني والبارزاني الى طهران لولا دخول امريكا على الخط في اللحظات المهمة وقيامها بعرقلة الوساطة الايرانية ، عبر اثارة الخلافات والفتن بين الاخوة الاكراد عبر عملائها في المنطقة الشمالية والذين قدرتهم السي آي اي باكثر من الفي عنصر كلهم كانوا يعملون لحساب وكالة الاستخبارات الامريكية المشار اليها.

اضف الى ذلك ان ايران تعارض اساسا سياسة التدخلات الاجنبية العسكرية في شؤون الشمال العراقي، لان مثل هذه التدخلات تفسح المجال للتدخلات الاجنبية ولتعقيد المشكلة وايران تسعى بكل ما في وسعها الى ابعاد المنطقة الاسلامية والعربية ومنطقة الشمال العراقي بالذات عن التدخلات الاجنبية سيما تدخلات الولايات المتحدة الامريكية.

هذا من جهة، ومن جهة ثانية ان السيد الطالباني نفى نفياً قاطعاً اشتراك اي جندي لايران في هذه المعارك، واكد ذلك السيد سعدي احمد بيره عضو اللجنة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني ووزير الزراعة في الحكومة المحلية الكردية السابقة في حديث مطول لاذاعة طهران، اجراه معه كاتب هذا المقال، حيث قال ان ادعاءات السيد مسعود البارزاني كذب محض، ودعا الصحفيين الاجانب الى المجيء الى المناطق التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني الكردستاني، والتاكد من صحة الموضوع والتحقق ايضاً من كذب ادعاءات البارزانيين واتهاماتهم لايران بالتدخل في المعارك الاخيرة، وقال السيد سعدي احمد بيره، ان افراد الامم المتحدة هناك على دراية تامة بهذا الموضوع واعتقد انهم راوا بؤم اعينهم ان ما اثاره البارزانيون من اتهامات انما هو مجرد اختلاقات.

وعلى هذا الاساس يمكن ان نضع اتهامات البارزانيين لايران، في محاولة توظيفهم للحساسية والمخاوف التي تبديها واشنطن والدول الغربية من ايران لدفعها وحملها على التدخل الى جانب قوات الحزب الديمقراطي الكردستاني، بهدف ما يعتبرونه التصدي «للنفوذ الايراني» المزعوم ـ ذلك اضافة الى النقطة التي اشرنا اليها قبل قليل وهي تبرير البارزانيين لهزيمتهم العسكرية في هذه المعارك، ونعتقد ان الدول الغربية وحتى واشنطن التي يعود لها الدور الكبير في زعزعة الاستقرار والامن في منطقة الشمال العراقي تعرف حقيقة كذب تلك الاتهامات وان كانت تواقة للتورط في النزاع الداخلي بين الاخوة الاكراد في الوقت الذي يتطلب تهدئة للموقف ونزع فتيل التوتر لا تصعيده وادخاله في متاهات معقدة.

نعتقد ان ثمة اسباب موضوعية لعبت دوراً اساسياً في قلب التوازنات العسكرية في منطقة الشمال العراقي، ولصالح الاتحاد الوطني الكردستاني من هذه الاسباب:

□□ ان ادعاءات السيد مسعود البارزاني بالتدخل الايراني الى جانب الطالبانيين لم تكن سوى تبريرات للهزيمة العسكرية التي مني بها البارزانيون في المعارك الاخيرة، لان ايران لم تتدخل ولا بجندي واحد، بل ان التدخل يتنافى واستراتيجيتها وسياستها الخارجية سيما ازاء المنطقة الشمالية فسياستها دائما تقضي بتهيئة الاجواء في تلك المنطقة للهدوء والاستقرار ومن ثم الاحتكام الى منطق الحوار والتفاهم.

□□ كادت الوساطة الايرانية بين الفصيلين الكرديين العراقيين ان تحقق نتائجها المرجوة في مقاطعها الاخيرة عندما استدعت القيادة الاسلامية كلا من السيدين البارزاني والطالباني ، لولا دخول اميركا على الخط في اللحظات المهمة وقيامها بعرقلة الوساطة الايرانية عبر اثارة الخلافات والفتن بين الاخوة الاكراد عبر عملائها في الشمال العراقي.

* استفادة الطالبانيين من دروس النكسة الاخيرة حيث تجاوزا الاخطاء التي ساهمت في خلق الانتكاسة وشخصوا مواقع ضعفهم العسكري، فتمكنوا من معالجتها، ولذلك بدوا في هذه المعارك اكثر تماسكاً من ذي قبل واكثر تنظيماً، فظهروا متفوقين عسكرياً ومعنوياً على خصومهم.

* استعانة السيد مسعود البارزاني بالحكومة العراقية تسببت في توجيه ضربة معنوية لحزبه، فالجماهير الكردية في الشمال العراقي اعتبرت ذلك خيانة لها، وغدر بها، لانها تحتفظ من الحكومة العراقية بذكريات مريرة، من مثل ماساة حلبجة التي استخدمت فيها الحكومة العراقية الاسلحة الكيمياوية، ومن مثل الابادة التي تعرض لها البارزانيون انفسهم في حرب الانفال وراح منهم المئات قتلى او جرحى. ذلك فضلاً عن حملات القمع الشديدة والقاسية التي كانت تقوم بها القوات العراقية للاكراد في تلك المنطقة، وكثيراً ما تسببت تلك السياسة في نزوح عشرات الالاف من الشعب الكردي الى الدول المجاورة مثل ايران او تركيا بشكل اقل، ان استعانة البارزاني بالقوات العراقية هشمت جسور الثقة والاحترام التي كانت الجماهير الكــــــرديـــــــــة تكنها للبارزانيين.. ليس هذا وحسب، وانما خطوة السيد مسعود البارزاني اوجدت انشقاقات وانقسامات حادة داخل اوساط الحزب الديمقراطي الكردستاني نفسه، لان الكثير من كوادر الحزب ومؤيديه كانوا قد عارضوا هذه الخطوة واعتبروها خطأ استراتيجيا ارتكبته قيادة الحزب المذكور.. وقد ذكر السيد سعدي احمد بيرة في معرض حديثه لاذاعة طهران ان بعض افراد الحزب الديمقراطي الكردستاني كانوا يساعدون الطالبانيين في تخليص انفسهم من البطش العراقي خلال الهجوم العراقي ـ البارزاني الاخير على المناطق الشمالية، والذي انتهى بسيطرة البارزانيين على المنطقة الشمالية كما هو معروف. هذه الانشقاقات داخل الحزب الديمقراطي اضافة الى تذمر الجماهير الكردية ساهم مساهمة فعالة في خفض معنويات المقاتلين من انصار الحزب ومؤيديه بل ان بعضهم رفض القتال في مواجهة الطالبانيين في المعارك الاخيرة.

مسعود البارزاني: اخطأ الحسابات

* ان الحزب الديمقراطي الكردستاني وفر غطاءً لمخابرات العراقية وللقوات العراقية للقيام بعمليات الانتقام من المواطنين الاكراد، بل ان بعض قوات الحزب الديمقراطي شاركت في حملة القمع، ولدرجة ان القوات العراقية والبارزانية قامت بضرب وقصف حتى المخيمات داخل الاراضي الايرانية التي اقيمت لايواء النازحين الاكراد العزل من النساء والاطفال والرجال وقد ذهب ضحية ذلك عدد من القتلى والجرحى، هذه الممارسات دفعت بالناس الى الابتعاد عن البارزانيين واعتبارهم في خانة الاعداء ولذلك عندما قامت قوات الاتحاد الوطني الكردستاني بالهجوم، سارعت هذه الجماهير بالمشاركة في مواجهة البارزانيين والمساهمة في طردهم من المناطق الكردية.

فالتقارير الواردة من منطقة الشمال تؤكد ان الجماهير الكردية في المناطق التي كانت تخضع لسيطرة الحزب الديمقراطي شاركت مشاركة فعالة في اخراج البارزانيين من مدنهم، واكد ذلك ايضا مسؤولو الاتحاد الوطني الكردستاني.

* للمعارضة العراقية بكل فصائلها الاسلامية والوطنية اعتبرت خطوة البارزاني في الاستعانة بالنظام العراقي في مواجهة الطالباني، طعنة وجهها السيد مسعود البارزاني لتلك المعارضة من الخلف، فهذه الخطوة وفرت الفرصة للسلطات العراقية في توجيه ضربة عسكرية لمواقع ووجودات بعض اطراف المعارضة من ناحية، ووفرت الفرصة من ناحية اخرى للولايات المتحدة بتشويه تلك المعارضة عندما قالت الادارة الامريكية ان اكثر من ٢٠٠٠ من افراد المعارضة العراقية يعملون لـ (سي آي اي) بهدف اسقاط الحكومة العراقية، فهذه الضربة المعنوية اثارت اجواء عدم الثقة بين اطراف المعارضة وبالتالي فان هذه الاخيرة اقدمت على اعادة حساباتها وراؤها التي كانت تعتبر البارزانيين طرفا اساسيا في نسيج تلك المعارضة، ولذلك ابتعدت واستبعدت البارزانيين، والتفت حول الاتحاد الوطني الكردستاني، مما شكل ذلك دعما معنويا للاتحاد الوطني عزز من مواقفه العسكرية والسياسية في مواجهة خصمه، بل ان بعض الاحزاب المعارضة والوجودات العراقية شاركت في تلك المعارك الى جانب الطالبانيين كما اكد الطالبانيون، وذكروا انهم تلقوا رسالة تاييد من الشيخ عبدالعزيز زعيم الحركة الاسلامية الكردية العراقية، وكل ذلك ساهم في هزيمة الحزب الديمقراطي الكردستاني في تلك المعارك.

ويعتقد المراقبون بان هذه العوامل وغيرها لم تتسبب في هزيمة البارزانيين عسكرياً وحسب وانما ادت الى هزيمتهم سياسياً ايضاً، وبالطبع ان الهزيمة السياسية اكثر واشد ايلاماً من الهزيمة العسكرية، فالبارزانيون خسروا ثقة وتاييد المعارضة العراقية من جهة وخسروا جماهيرهم من جهة اخرى، كما اشرنا الى ذلك قبل قليل. على اي حال، التطورات العسكرية والسياسية التي تشهدها مناطق الشمال العراقي تشكل مصداقاً وتدعيماً لرؤية ومواقف الجمهورية الاسلامية في ايران ازاء الاوضاع هناك، فالجمهورية الاسلامية في ايران كانت قد اكدت على الامور التالية:

* ان الاستعانة بالولايات المتحدة والاطراف الاخرى التي لاتهتم الآ بمصالحها لحل المشكلة انما لايؤدي الآ الى تعقيد هذه المشكلة وتشعب ابعادها المختلفة، وقد لاحظت الجماهير الكردية كيف ان واشنطن التي كانت قد تحمست لحماية الشعب الكردي، كشفت ان هذا الحماس كان لافتة امريكية لتعزيز النفوذ الامريكي في الشمال العراقي والمنطقة، فقد تركت امريكا الشعب الكردي وجهاً لوجه مع القوات العراقية في الاحداث الاخيرة رغم ان المنطقة الشمالية من مناطق الحماية الدولية التي كانت المنظمة الدولية قد اعلنتها. وقد قال زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني السيد جلال الطالباني ان امريكا لا تفكر بالشعب الكردي انما بمصالحها وباطماعها في نفط كركوك .. بل ان مسعود البارزاني نفسه وجماعته ايضاً اكتشفوا انهم كانوا ضحية لعبة امريكية عراقية لاعادة ترتيب الاوضاع في الشمال العراقي بما ينسجم والمخططات الامريكية ولعل ذلك هو السبب في حصول الانشقاقات داخل الحزب الديمقراطي الكردستاني المشار اليه. وللاسف يبدو ان قيادة الحزب الديمقراطي لاتزال تراهن على الدور الامريكي في القضية الكردية العراقية بدليل توجه وفد من هذا الحزب الى واشنطن للتباحث مع المسؤولين الامريكان بخصوص التطورات الاخيرة.

* ان الحل القائم على إلغاء الاطراف الاخرى بالقوة العسكرية هو حل غير ناجع وغير مضمون، وقد اخطأ الحزب الديمقراطي عندما ظنّ انه سوف يلغي الاتحاد الوطني بعدما اخرجت قواته من المدن الشمالية ودمرت قواعده ومراكزه، وسوف يخلو له الجو. ذلك لان لكل من الوجودين الكرديين امتدادات وانصار واتباع، ولهذا لايمكن للراهنة على هذا الحل ابدا واحسن دليل هو هزيمة الحزب الديمقراطي في المعارك الاخيرة، وتراجعه عن المدن وللمواقع التي كان يسيطر عليها، ولذلك فان الحل الناجع للقضية الكردية هناك، انما يكمن بالحوار والتفاهم وابعاد الاطراف الدولية والاقليمية التي تركز على اثارة وتغذية الفتنة وتاجيجها هناك بين الاخوة الاكراد، والجمهورية الاسلامية في ايران، اثبتت انها الطرف الوحيد المؤهل لحل الازمة في الشمال العراقي، وتحظى باحترام كبير من قبل الجماهير الكردية والاحزاب السياسية فيها، وذلك لانها ومن خلال المساعي التي بذلتها لانهاء الازمة ، اثبتت ان ليس لها اية اطماع او مصالح ذاتية انما همها الاول والاخير اصلاح ذات البين واقرار الامن والاستقرار في الشمال وتعميم وتعميق روابط واواصر الاخوة بين المجاميع الكردية وذلك من شانه كما هو مؤكد ان يجنب المنطقة من اية ازمات او مشاكل قد تكون مبررا لتدخلات الاجانب في شؤوننا.. وفيما تتواصل المعارك فالجمهورية الاسلامية في ايران لاتزال تؤكد على لغة الحوار في حل المشكلة ولاتزال تبدي استعدادها لبذل كل ما في وسعها لانهاء الصراعات هناك بالشروط المشار اليها، ولهذا على الاخوة الاكراد في الشمال العراقي ان يدركوا حساسية الوضع وان يحكموا لغة الحوار والتفاهم بينهم بدل لغة البندقية فهذه اللغة لايمكن ان ترسي سلاما او استقرارا في كل الاحوال ابدا.

□□ سعدي احمد بيرة عضو اللجنة المركزية للاتحاد الوطني الكردستاني ووزير الزراعة في الحكومة المحلية الكردية السابقة قال لاذاعة طهران: ان ادعاءات البارزاني بالتدخل الايراني كذب محض ودعا الصحفيين الاجانب الى المجيء الى المناطق التي يسيطر عليها الاتحاد الوطني والتأكد من صحة الموضوع والتحقق ايضا من كذب ادعاءات البارزانيين.

□□ الجماهير الكردية اعتبرت تحالف البارزاني مع النظام العراقي واستعانته بالقوات العراقية على خصومه الطالبانيين خيانة لها وغدرا بها ، لانها تحتفظ من الحكومة العراقية بذكريات مريرة.



نافذة وعي
الاحراج الافغاني.. المتعدد الاتجاهات!

(١)

□ منذ ان اطلت حركة الطالبان على المسرح السياسي في افغانستان، وفي مثل هذا الوقت من العام الماضي، وحتى انتصاراتها الكاسحة، في الاونة الاخيرة، والتي تحاول ان تمضي بها حتى شوطها الاخير، والتساؤلات تكرّ كحبات المسبحة.

لا نريد هنا، تكرار ما تطرقنا اليه في وقت اخر، بقدر ما يعنينا هو تسليط بعض الاضواء الكاشفة على بعض مظاهر «الاحراج» الافغاني المتعدد الاتجاهات. وليس هناك من شك بان هذا الاحراج يتمدد ـ كما هو الجرح الافغاني الغائر ـ في اكثر من صعيد، افقيا وعموديا..

فهناك الاحراج الذي يشهده البيت الافغاني، وهناك ما يماثله على صعيد الوضع الاقليمي، دون التقليل من درجة الاحراج الدولي.. وتتباين اوجه الاحراج بين موقع ولخر، كل من زاوية معينة.

(٢)

فعلى الصعيد الداخلي شكلت حركة الطالبان ـ ومازال ـ احراجا شديدا لكل القوى والفصائل الافغانية، الاسلامية منها والوطنية، على حد سواء، ويتمظهر هذا الاحراج في نقطة اساسية وهي هذا الصعود الصاروخي لحركة الطالبان، وقدرتها على فرض نفسها في الواقع الافغاني، خلال مرحلة قياسية، في الوقت الذي انهزمت فيه حركات عريقة وذات ثقل سياسي وجهادي وميداني امام تقدم قوات حركة الطالبان، وما حادثة هروب زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار من قاعدته الحصينة «جهار اسياب» في الايام الاولى من ظهور الطالبان على السطح، الا مثال صارخ على ذلك، وقد تكرر هذا الموقف مع القوات الحكومية في غرب البلاد والتي كانت بقيادة الجنرال اسماعيل خان (رجل برهان الدين رباني ومعتمده التقليدي في هراة والمنطقة الغربية)، والكل يتذكر كيف ان هراة ـ عاصمة الغرب الافغاني ـ قد سقطت بيد الطالبان بلا قتال!

ومالنا نذهب بعيدا، والعاصمة الافغانية (كابل) نفسها غدت محاصرة من قبل جماعة الطالبان، طيلة سنة تقريبا، وقد تمكن الطالبان من الوصول الى بعض ضواحيها الجنوبية، وحينما تم ابعادهم قليلا من ضواحي كابل، ظلت مدافعهم ودباباتهم مرابطة، على مقربة من بوابات كابل، والتي لم تسلم من قذائفهم وصواريخهم وحصارهم. حتى حانت اللحظة الحاسمة لاحتلال العاصمة يوم السادس والعشرين من ايلول «سبتمبر» الماضي، والتي حصلت بلا قتال ايضاً!!

ورغم محاولات الفصائل الافغانية المستمرة في تفسير ما حدث بكل مفارقاته ولا معقوليته، على انه فصل آخر من «نظرية التواطؤ التاريخية» معلقة الاسباب على مشجب الدعم الخارجي، او نفاد الذخيرة.. او شحة البنزين.. او الحرص على حقن الدماء.. الخ فان ثمة حقيقة ينبغي الاعتراف بها ـ مع مراعاة كل الاسباب المتقدمة ـ وهي ان الزلزال لا يحدث الا في الارض الرخوة. فالطالبان لم يتعملقوا بالدعم الخارجي وحده، وانما التشظي الداخلي كان قد لعب دوراً اكثر خطورة.. وساهم في تهيئة الارضية المناسبة للطالبان، في اكتساح كل هذا الواقع الممزق، المتناحر، المتخندق بقناعات خاصة، وضيقة.

وهكذا وفرت الفصائل الافغانية جميعها الفرصة الفريدة للطالبان لكي تضرب ضربتها، وتكتسح في طريقها كل الفلول المبعثرة التي ذهب عنها ريحها. وتلك سنة من سنن الله التي تسري على الامم والجماعات، في كل زمان ومكان.

ـ٣ـ

اما على الصعيد الاقليمي، فمن الواضح ان ظهور حركة الطالبان المفاجئ، وبكل ما رافقها من علامات استفهام مريبة، قد اوجد تحسسا ضد هذه الحركة التي تحوم حولها الشبهات، وتكتنف تالقها غير الطبيعي ظروف واثارات من الصعوبة بمكان القطع ببراءتها.

مرة اخرى.. الرمال تتحرك في افغانستان

ماذا بعد التحالف الثلاثي ضد حركة الطالبان؟

جلال الانصاري

□ في اعقاب الهزائم التي الحقتها حركة الطالبان في افغانستان بالقوات الحكومية وبعض ميليشيات الفصائل الافغانية ، لجأت قوات رباني بزعامة رجلها القوي «احمد شاه مسعود» الى وادي بنج شير.. وفيما كانت الميليشيات الاوزبكية بقيادة الجنرال عبدالرشيد دوستم تتوثب لخوض المنازلة المباشرة مع قوات الطالبان الزاحفة صوب معاقلهم في الشمال.. تمهيدا لحسم الموقف النهائي ـ كما كان يأمل الطالبان ـ مع كل من الميليشيات الاوزبكية.. والطاجيكية بقيادة مسعود.. كل على حدة وعلى طريقة الاستفراد بالصيد.. الواحد تلو الآخر.. اذا بوكالات الانباء تتناقل خبرا مفاده توصل كل من رباني ودوستم الى اتفاق ينهي حالة الجمود السابقة بينهما، في محاولة لايقاف الخطر الزاحف صوبهما من قبل الطالبان.

وقبل ان يمضي وقت قصير على الاعلان عن هذا الخبر حملت الاوساط الخبرية خبرا اخر يفيد بانضمام حزب الوحدة الاسلامية ـ جناح خليلي الى هذا الاتفاق وبذا يكون قد انبثق تحالف ثلاثي يضم هذه الاطراف الثلاثة والتي تتمثل بمجملها اهم الاقليات العرقية والمذهبية الموجودة في افغانستان (الطاجيك، الاوزبك، الشيعة) الى جانب الاكثرية البشتوية التي تتكون حركة الطالبان ـ في الاعم الاغلب ـ منها.

● في انتظار الاخرين

وفي هذه الاثناء توالت دعوات التحالف الثلاثي الى الاطراف الافغانية الاخرى ـ وخاصة المتضررة من التفوق الطالباني ـ للانضمام الى التحالف بغية تشكيل جبهة عريضة في وجه الطالبان.

وحال الاعلان عن تشكيل التحالف الثلاثي حاولت قيادة الطالبان ان تناور على صعيدين الاول: محاولة التقليل من أهمية التحالف ومدى تأثيره على عزيمة الطالبان في الهيمنة على كامل التراب الافغاني.

الثاني: اطلاق دعوات الى ((الحوار)) مع هذا التحالف الثلاثي بغية ايجاد صيغة للتفاهم حول تشكيل حكومي ائتلافي.



دوستم: الاسراع الى درء الخطر المشترك

ولئن اعتاد المراقبون على سماع مثل هذه التبريرات الذرائعية على الصعيد الاول والتي تأتي في نطاق الحرب النفسية التي تتوخى امتصاص الضربة والظهور بمظهر الواثق من نفسه.. فان الشق الثاني من المناورة والذي ذهب الى مديات غير متوقعة في الدعوة الى فتح باب الحوار مع جهات كانت ـ وحتى الامس القريب ـ مثار التكفير والتشهير.. والاقصاء.. كان له وقع الاستغراب على المراقبين بسبب ان هذه «الالتفاتة» الطالبانية جاءت متأخرة كثيرا عن وقتها خاصة وان المعروف عن الطالبان رفضهم القاطع لكل محاولة حوار او تفاهم مع الاخرين.

فما حدا مما بدا ؟ وهل هي محاولة لسحب البساط من تحت ارجل التحالف؟

والى اي مدى يمكن المراهنة على هذا التحالف الجديد ؟ وهل بمقدوره ان يستمر حتى الشوط الاخير، ام انه مجرد رقم في مسلسل التحالفات العديدة التي شهدتها الساحة الافغانية؟

وللاجابة على التساؤلات المتقدمة لابد من القاء نظرة ولو سريعة على بعض خلفيات الملف التحالفي في افغانستان.

● تحالفات ما قبل الانتصار

وبادىء ذي بدء، لانريد الخوض في الحديث عن التحالفات الافغانية قبل سقوط النظام الشيوعي في نيسان ١٩٩٢م اذ يكفي ان نشير في هذا الباب الواسع الى تحالفين كبيرين شهدتهما ساحة الجهاد الافغاني خلال الثمانينات وهما: تحالف بيشاور السباعي والمتكون من : الجمعية الاسلامية برئاسة برهان الدين رباني والحزب الاسلامي بزعامة قلب الدين حكمتيار والجبهة القومية لانقاذ افغانستان بزعامة صبغة الله مجددي والجبهة الوطنية الاسلامية بقيادة احمد جيلاني وحركة الثورة الاسلامية برئاسة مولوي بني محمدي والاتحاد الاسلامي بقيادة عبدالرسول سياف والحزب الاسلامي جناح يونس خالص.

اما الائتلاف الثاني فهو تحالف طهران الثماني والمتكون من الحركات التالية يومئذ: منظمة النصر، حراس الجهاد الاسلامي، الحركة الاسلامية ، الجبهة المتحدة للثورة الاسلامية في افغانستان، حزب الدعوة الاسلامية، حركة النهضة الاسلامية، قوات الثورة الاسلامية، وحركة حزب الله.

ما تجدر الاشارة اليه ان معظم حركات هذا التحالف انضوت لاحقا تحت خيمة واحدة عبرت عن نفسها باسم حزب الوحدة الاسلامية الذي كان امينه العام الشهيد عبدالعلي مزاري، والذي قتل غيلة، على يد حركة الطالبان قبل حوالي سنتين. وليعود الى الانشقاق في جناحين يحملان نفس اسم الحزب (الوحدة الاسلامية) اطلق على احدهما جناح خليلي، وعلى الثاني جناح اكبري. الاول ظل معارضا للسلطة برئاسة رباني ، حتى سقوط كابل بايدي الطالبان، فيما كان الجناح الثاني متحالفا مع سلطات رباني، لتسير الرياح في مجرى اخر، بعد سقوط حكومة رباني!

● التحالف الذي توقف

ولئن كان حزب الوحدة الاسلامية قد تعرض الى الانشقاق في وقت لاحق، من انتصار المجاهدين الافغان على نظام نجيب الله، فان تحالف بيشاور السباعي قد انتهى موضوعيا وتاريخيا ولم يتوزع على محاور ثلاثة كالتحالف الثماني، بل تشظى غداة دخول المجاهدين الى كابل في نيسان عام ١٩٩٢م. ولم تشفع كل المحاولات المبذولة الى رأب الصدع فيما بين الاطراف المتصارعة الى حد التكالب على السلطة.

وهنا لابد من الاشارة الى اول تحالف قام عشية انتصار المجاهدين الافغان بين كل من قوات برهان الدين رباني التي كان يقودها ـ ومايزال ـ احمد شاه مسعود وبين القوات الاوزبكية بزعامة الجنرال عبد الرشيد دوستم.

ولهذا التحالف قصة.. وغصة في آن معا.

● الاوزبك: تاريخ وواقع

فمن المعروف تاريخيا ان قبائل الاوزبك مشهورة بالفروسية والشجاعة، كما ومعروف ان الميليشيات الاوزبكية ـ بقيادة دوستم ـ هي التي حالت دون سقوط نظام نجيب الله بايدي المجاهدين. ولو لم يتم التفاهم ـ في اللحظات الاخيرة من ايام النظام الشيوعي ـ بين دوستم من جهة واحمد شاه مسعود من جهة اخرى، لما تمكن الاخير من دخول كابل فاتحاً بالسهولة التي دخل فيها. اذ ساهمت الميليشيات الاوزبكية مساهمة فعالة في تقويض النظام الماركسي، والذي انقلبت عليه من الداخل.

على ان هذا التحالف لم يكتب له البقاء طويلاً، اذ سرعان ما بدأت الاطراف الافغانية، التي لم تسارع الى الاستحواذ على موطىء قدم في كراسي ما بعد الانتصار، الى توجيه الطعون والاتهامات الى الجنرال عبدالرشيد دوستم، ناعتة اياه بكل الصفات .. الامر الذي ادى الى فصم عرى التحالف بين الطاجيك بزعامة رباني ـ مسعود والذين استأثروا بحصة الاسد من مواقع السلطة وبين الاوزبك الذين امسوا يتلقون الشتائم والاتهامات..

بيد ان دوستم لم يستسلم الى هذا الواقع، فانسحب من كابل باتجاه معقل الاوزبك حيث مدينة مزار شريف عاصمة



حكمتيار: الرمال المتحركة دوما!

□□ ماذكرناه مؤشرات ايجابية مشجعة على الساحة الافغانية.. الا ان قراءتنا الآنفة الذكر لخريطة التحالفات الافغانية وما يحيط بافغانستان من مؤامرات ومخططات لعل المؤامرة الاميركية ابرز خطر ماثل، وما يكتنف الملف الافغاني من تعقيدات ومداخلات وتحديات.

□□ رباني: طلبنا من حركة طالبان ان يقبلوا الصلح والا يستمروا في مسيرة التآمر على افغانستان، التي تقوم بها الايدي الخارجية وقد ارسلنا بعض الوفود باشكال مختلفة للتفاوض معهم غير ان هذه الاتصالات لم تؤد الى نتيجة تذكر.

المنطقة الشمالية، وظل من هناك يراقب الموقف وتطوراته عن كثب، دون ان يسمح لنفسه ان ينخرط في المعارك التي احتدمت بين هذا الطرف وذاك، على امتداد اربعة اعوام، مما وفر لميليشياته حيويتها وقوتها الفعلية والاحتياطية، فيما اصاب الانهاك اكثر الاطراف المتناحرة!

● الرمال المتحركة ابداً

وفي الوقت الذي كان يبدي فيه زعيم الحزب الاسلامي «حكمتيار» انتقاداته العنيفة لغريمه برهان الدين رباني، بسبب تحالف الاخير مع الجنرال «الاحمر» كما كان يحلو للكثير من الفصائل الافغانية تسمية دوستم بذلك..

وفي غمرة تفاقم الصراع واشتداد التنافس على السلطة بين رباني وحكمتيار، حتى آلت الامور الى اللجوء الى منطق السلاح، جاءت خطوة حكمتيار للتحالف مع دوستم ضد السلطة الحكومية برئاسة رباني، وكان حكمتيار لم يرفع قضية الميليشيات الاوزبكية كقميص عثمان!

وتتحرك رمال افغانستان ثانية بل وعاشرة، واذا بالتحالفات تتبدل بسرعة فائقة، كما هي الرياح حينما تغير اتجاهها، واذا بالغريمين اللدودين (رباني وحكمتيار) يطويان صفحة الخصومة والعداء ويقيمان صلحاً ويشكلان حكماً ائتلافياً أسندت فيه مهمة رئاسة الوزراء الى حكمتيار..

ولكن ما كان يحدث هذا لولا ظهور العدو المشترك (الطالبان) وتوجيه الضربات الماحقة لقوات الحزب الاسلامي حتى تمكنت من الحاق الهزيمة المنكرة بها حينما استولت على مقر قيادته في قاعدة جهاراسياب، في الوقت الذي عززت فيه قوات الطالبان مواقعها على مشارف العاصمة كابل والتي ظلت محاصرة من جهتها الجنوبية الغربية حتى لحظة سقوطها المدوي اواخر الشهر الماضي.

● تحالف المشهد الاخير

على انّ من الانصاف ان نشير الى اهم الاحزاب الافغانية المشاركة في التحالف الاخير الذي سبق سقوط كابل، اضافة الى الطرفين الاساسيين المؤتلفين (الجمعية الاسلامية بزعامة رباني والحزب الاسلامي بقيادة حكمتيار): اذ انضوت الحركات التالية في ذلك الحكم الائتلافي: الاتحاد الاسلامي بقيادة عبدالرسول سيّاف، والحركة الاسلامية بقيادة آية الله محسني، وحزب الوحدة الاسلامية ـ جناح اكبري، وجماعة الدعوة بقيادة مولوي سميع الله .. وفيما كانت هناك مفاوضات مع قادة بقية الاطراف الافغانية وتحديداً مع مولوي نبي محمدي، واحمد جيلاني، ويونس خالص وكذلك حزب الوحدة جناح خليلي..

وفيما كان رباني يرى بانه «لابدّ من حل المشكلة مع دوستم، رغم كل ما لنا عليه من ملاحظات ـ حسب تعبيره ـ» فانّ عدم الجديّة والمماطلة التي اتسمت بها المفاوضات قد وفرت للطالبان فرصة ذهبية للانقضاض على التحالف الهش والمسكون بهواجس عدم الثقة والريبة والنوايا المبيتة.. حتى فوجىء الجميع وقد غدا الخطر الداهم قاب قوسي او ادنى من رقابهم وكراسيهم.

● الاماني رأس مال المفلسين!

ولكن اين موقع الطالبان من الاعراب يا ترى؟ بمعنى هل حاول الائتلاف الحاكم التفاوض مع الطالبان لم لا؟

لقد سئل الرئيس برهان الدين رباني عن ذلك، فأجاب ما نصه، في معرض لقاء احدى المجلات الخليجية به: «نحن طلبنا من حركة طالبان ان يقبلوا الصلح والا يستمروا في مسيرة التآمر على افغانستان، التي تقوم بها الايدي الخارجية، وقد ارسلنا بعض الوفود باشكال مختلفة للتفاوض معهم، كما قمنا بمحاورتهم عن طريق مولوي يونس خالص، ومولوي محمد نبي، وقد ارسلوا هم كذلك بعض الوفود، ورغم ان هذه الاتصالات لم تؤد الى نتيجة تذكر حتى الآن، إلا ان الاتصالات لازالت جارية، ونأمل ان نصل معهم الى نتيجة خلال الايام القادمة».

ولم يمض على نشر هذا اللقاء سوى شهرين فقط حتى وصلت حركة الطالبان مع حكومة رباني الى نتيجة بالفعل، ولكن ليست على غرار ما تمناه رباني، بل بالعكس من ذلك تماماً وكانه نسي ان الاماني رأس مال المفلسين!

وبكل المقاييس، لقد دشن سقوط كابل بداية مرحلة جديدة، للازمة الافغانية، تشبه الى حد بعيد تلك المراحل التاريخية التي دخلتها افغانستان، اثناء المنعطفات الحادة والنوعية.

● اللحظة العصيبة

واليوم، اذ تمر افغانستان في لحظة عصيبة وخطيرة، من الصعوبة التكهن بمسارات الامور، وان كان ثمة احساس داخلي ينتاب العديد من المراقبين بأن افغانستان ستدخل نفقاً آخر طويلا مظلماً ولا يدري احد اين ستفضي نهاياته.

صحيح ان ثمة بارقة امل تمثلت في اقامة التحالف الثلاثي تحت اسم «اللجنة العليا للدفاع عن الوطن الام» وكذلك في المصاعب الجمة التي امست تواجهها حركة الطالبان في تقدمها صوب الشمال، والى الحد الذي نقلت فيه نشرات الاخبار استعادة قوات مسعود لمواقع استراتيجية في الطريق الموصل بين كابل وممر سالانك الاستراتيجي، مما يتيح الفرصة النادرة لقطع الامدادات اللوجستية عن قوات الطالبان المتقدمة..

ربّاني: هل تبعد المبادرة شبح التقسيم؟

□□ صحيح ان بوادر ثورة شعبية تلوح في الافق ضد ممارسات الطالبان الهمجية والبعيدة كل البعد عن روح الاسلام وسماحته ، كما حصل قبل يومين من كتابة هذه السطور وفي كابل تحديدا.

وصحيح ان بوادر ثورة شعبية تلوح في الافق ضد ممارسات الطالبان الهمجية والبعيدة كل البعد عن روح الاسلام وسماحته، كما حصل قبل يومين من كتابة هذه السطور، وفي كابل تحديداً.

ما نود قوله: انه بالرغم من ذلك كله، وما ذكرناه مؤشرات ايجابية مشجعة على الساحة الافغانية.. الا ان قراءتنا آنفة الذكر لخريطة التحالفات الافغانية، وما يحيط بافغانستان من مؤامرات ومخططات لعل المؤامرة الامريكية ابرز خطر ماثل، وما يكتنف الملف الافغاني من تعقيدات ومداخلات وتحديات.. كل ذلك لا يقودنا الى ان نتفاءل كثيراً.

فالتحالف الجديد مثلاً ـ نسيج غير متجانس عرقياً ومذهبياً «طاجيك، اوزبك» والمذهب السائد فيهما هو المذهب السني، فيما الطرف الثالث من الشيعة.

اضافة الى ذلك، فان العامل الوحيد الذي ادى الى التحالف هو ظهور عدو مشترك يخشى منه، مما اضطر الاطراف المتحالفة الى تناسي ضغائنها ومشاحناتها السابقة ازاء هذا «البلدوزر» الكاسح، وان شهد بعض التراجعات مؤخراً.

ولسنا بحاجة الى التاكيد بان الاطراف المتحالفة، وبضميمة ما سينضم اليها، لم تقدم على مثل هذه الخطوة لقناعات تامة بضرورة التحالف استراتيجياً، بقدر ما كان تحالفاً تكتيكياً سيتعرض الى الانهيار حالما تزول الظروف الداعية الى التحالف، كأن تستجد امور ليست على البال، او لم تكن في الحسبان مثلا.

من هنا، فان التحالف الثلاثي ـ او ما سيلتحق به ـ ليس سوى تحالف املته مصلحة آنية مشتركة ومنافع متبادلة تكمن في ضرورة درء الخطر الذي يهدد الجميع بلا استثناء!

اغلب الظن هناك من يعتقد بان التحالف سيبقى قائما طالما ان الخطر قائم.. ومتى ما تعرض الوضع الى انفراجات محتملة او حتى غير محتملة، فان التحالف سينفرط منذ اللحظات الاولى، وحينها سيسارع جنرالات التحالف الى البحث عن تحالفات مؤقتة جديدة.. وستتفرز في المقابل تحالفات او تقاطعات مضادة، ولهذا فان الوقت مايزال مبكرا جدا للحكم على تطورات الموقف ومخاضاته.

ولا يخفى ان هذه الظروف التي احاطت بوصول الطالبان الى سدة السلطة في كابل كانت مدعاة للتأمل، فضلاً عن ان الاسلوب الذي اتبعه الطالبان في تعاملهم مع الناس، وشعاراتهم التي اطلقوها ومايزالون سادرين فيها.. كل ذلك اوجد مناخاً سرعان ما تسربت رياحه الى المنطقة عموماً، والدول المحيطة خصوصاً، ودول آسيا الوسطى، على وجه التحديد.

واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار التركيبة الاثنية لافغانستان، وما تتسم به من امتدادات عرقية خارج البلاد «اذ قلما نجد شريحة اثنية او طائفية ليست لها وشائج القربى مع دولة جارة»، فان الفسيفساء الافغاني تساهم ـ الى حد بعيد ـ في تعميق التداخلات القائمة على ارض الواقع.

وسواء نظرنا الى هذا التداخل، من زاويته الايجابية او تلك السلبية فان الاحراج الاقليمي حقيقة قائمة، خاصة وان الاوضاع الشاذة التي شهدتها افغانستان قد كرست التلاحم القبلي او العرقي، حتى وان كان الامر يتخطى حدود البلاد، طالما ان ثمة امتداداً يقوم وراء الحدود. وهذه النقطة بالذات هي التي تكمن وراء انعقاد مؤتمر قمة دول اسيا الوسطى عقيب سقوط كابل بيد الطالبان.

واذا كان هناك ثمة استثناء في الموقف فقد انفردت به اسلام اباد التي لم يكن خافيا ابدا دعمها للطالبان. وان كان هذا ـ بحد ذاته ـ قد شكل احراجا ـ من نوع اخر ـ للعاصمة الباكستانية التي حاولت التقليل من اهمية تورطها في الشأن الافغاني ، حينما راحت تتنصل من تبعات دعمها المعروف للطالبان، وتحمل مغبة ذلك على كل من امريكا وبريطانيا والسعودية كما اعترفت بذلك رئيسة الوزراء الباكستانية بينظير بوتو قبل عدة ايام وبعد ان تكاثرت اصابع الاتهام الموجهة نحوها!

واياً كان حقيقة الموقف الباكستاني فان مناورة «التنصل» هذه ليست سوى محاولة لتخفيف الاحراج الذي تشعر به اسلام اباد!

ـ٤ـ

وبخصوص الموقف الدولي فقد اتضح الاحراج عليه، في بعديه المناوىء للطالبان والمؤيد. اذ كان موقف موسكو صريحا وشديدا وسريعا في الاتجاه المضاد لوصول حركة الطالبان وقد سمعنا تصريحات شديدة اللهجة من مسؤولين روس كبار كان الجنرال الكسندر ليبيد مسؤول الامن القومي الروسي نموذجا صارخا لهم.

اما واشنطن فقد كانت بالضد من ذلك اذ بدا عليها الارتياح والرضا لما آلت اليه الامور، رغم بعض التصريحات الاعلامية التي كانت اقرب الى محاولة ذر الرماد في العيون. فعمق الموقف الاميركي وجوهره كان باتجاه دعم وتأييد حركة الطالبان.

اما الموقف الاوروبي فقد حاول ان يمسك العصا من الوسط كعادته في القضايا التي لاناقة له فيها ولا جمل! واذا كان هناك من موقف خجول فهو حيال ما قيل وما يقال عن ممارسات يقوم بها رجال الطالبان ضد حقوق الانسان!

ويتمثل الاحراج الروسي في خشية موسكو من خطورة التهديد الذي يمثله الطالبان للدول الجارة لافغانستان من دول اسيا الوسطى وبالذات طاجكستان لذا المخاوف تصاعدت من امكانية انتقال المعارك الى داخل الحدود الطاجيكية ، خاصة وان هناك صراعا مريرا يقوم بين النظام الطاجيكي والمعارضة الاسلامية الطاجيكية.

اما الاحراج الاميركي فيمثل في الموقف الداعم للطالبان رغم ما يقال عنهم بانهم (اصوليون) متطرفون ، ورغم كل ممارساتهم المدانة التي يقترفونها ضد الابرياء والتي ترتطم بالف باء حقوق الانسان .. تلك البكائية التي طالما تذرف امريكا الدموع عليها.. ولكن في افغانستان لم تعمد واشنطن حتى بذرف دموع التماسيح!

اما الامم المتحدة فقد اثرت الصمت في الوقت الذي تم فيه اسقاط نظام قائم بقوة السلاح، واقامة نظام متخلف بدلا عنه.. وكل ما عملته هو تريثها في الاعتراف بحكومة الطالبان ريثما يتجلى الموقف هناك.

وقبل هذا وذاك يبقى الاحراج الاكبر من حصة الشعب الافغاني المسلم الذي ترتكب كل هذه المصائب باسمه ، وتتم كل هذه الاساءة باسم الاسلام.. ومما يخفف العزاء ما نراه من ملامح تمرد على الطالبان اخذ بالتشكل .. وآيل الى التبلور.

الطالباني يلحق هزيمة بالبارزاني.. تتمة

سيلتقي في انقرة عددا من المسؤولين الاتراك خصوصا نائب وزير الخارجية انور ايمن.

وستشكل محادثات واشنطن المقررة منذ اسابيع عدة متابعة للمحادثات التي اجراها زعيم الحزب الديمقراطي مسعود البارزاني مع مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط روبرت بللیترو في ١٨ من الشهر الماضي في انقرة.

على صعيد اخر قال مصدر قريب من الاكراد في شمال العراق ان قوات الحزب الاشتراكي الكردستاني العراقي انضمت الى جانب قوات الاتحاد الوطني وبدات هجماتها على مواقع الحزب الديمقراطي مثلما افادت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية.

وقال المصدر نفسه امس ان اكثر من اربعة الاف مقاتل من قوات الحزب الاشتراكي تتقدم الان صوب اربيل مركز السلطة الكردية في شمال العراق الى جانب قوات الاتحاد الوطني.

وايد راديو الاتحاد الوطني امس هذا النبا مؤكدا انضمام قوات الاشتراكي الى قوات الاتحاد في قتالها مع الحزب الديمقراطي.

ورغم اللقاءات التي اجراها الامين العام للحزب الاشتراكي مع زعيمي الحزبين الكرديين المتنافسين في شمال العراق لكن هذا الحزب لم يعلن عن موقفه بشكل رسمي ازاء الاحداث الجارية لحد الان.

وفي تطور لاحق اعلن ممثل للاتحاد الوطني الكردستاني في انقرة ان قوات الاتحاد استعادت جميع الاراضي التي خسرتها في شمال العراق الشهر الماضي باستثناء مدينة اربيل.

القوات الحكومية تمسك بزمام المبادرة العسكرية في.. تتمة

بها في اطراف كابل على يد القوات الموالية لبرهان الدين رباني، مساعدات مالية وعسكرية وسياسية وقد تم ذلك عبر اتصال بين مسؤولي «الطالبان» والاميركان من السفارة الافغانية في اسلام آباد.

ويقول خبراء سياسيون: ان ميليشيا «الطاليان» تتلقى ومنذ ظهورها في عام ١٩٩٤، دعماً من امريكا وباكستان والسعودية.

وذكر دبلوماسي لمراسل «ارنا» يوم امس، بان «الطالبان» طلبوا بعد تقهرهم عن جبل سراج وجاريكار وكذلك مطار بكرام، من مندوبيهم في باكستان باطلاع الدبلوماسيين الاميركيين على هذه الاخبار والتشاور مع الباكستانيين حول ما - يجب فعله -.

واضاف الدبلوماسي قائلاً: ان الطالبان قلقون من اتساع نطاق هجمات قوات احمد مسعود قائد القوات الحكومية لتشمل مدينة كابل ومن ثم المحافظات التي تسيطر عليها الميليشيا.

اصف محسني ينفي دعم حركته لميليشيا الطالبان

طهران/ ارنا: نفى زعيم الحركة الاسلامية في افغانستان يوم امس الاثنين في اتصال هاتفي مع وكالة الانباء الايرانية، ما اشيع من دعم الحركة لميليشيا الطالبان، مضيفا بان التعامل المتحجر للطالبان في افغانستان قد شوّه سمعة المسلمين، واثار علامات الاستفهام حولهم.

وقال آية الله آصف محسني بان الدعم الاميركي لميليشيا الطالبان غير خافية على احد لما هناك من قرائن وشواهد تثبت ذلك، حتى ان محمود المستيري المندوب السابق للامم المتحدة الخاص في الشؤون الافغانية قد طرح هذه القضية، مؤكدا عجز اي شخص في ادارة افغانستان بمفرده، وان الحكومة المستقرة انما يتم تشكيلها عبر مشاركة جميع الفصائل الافغانية.

وقال بأن التحرك العسكري للطالبان والذي ادى الى قتل الابرياء حرام من الناحية الشرعية، وكل من يتعاون معهم، انما يرتكب عملا حراما ايضا.

وضمن اشارته الى ان قوات الحركة الاسلامية تقاتل حاليا الى جانب القوات الحكومية اكد آية الله آصف محسني بأن الارضية مناسبة لاستيلاء القوات الحكومية على كابل، وان الطالبان قد فقدوا وزنهم واعتبارهم عند ابناء الشعب، وقد تدهورت معنوياتهم الى درجة كبيرة.

شركة اميركية تواصل خططها لبناء مشروع نفطي في افغانستان

اسلام اباد/رويتر: قال مسؤول كبير بشركة اونكال النفطية الاميركية يوم الاحد انه رغم الاضطرابات في افغانستان الا ان الشركة مازالت تسعى لبناء خط انابيب للنفط واخر للغاز من تركمنستان الى باكستان مرورا باراضي افغانستان.

واضاف ريتشارد كيلر رئيس اونكال (باكستان) يحدونا الامل في ان يكون هذا الوضع مؤقتا مشيرا الى الحرب الدائرة بين ميليشيا طالبان والقوات الحكومية.

وقال كيلر ان اونكال التي دخلت في تحالف مع شركة دلتا النفطية السعودية لانشاء مشروع خطي الانابيب تعكف حاليا على تحديد المسار الامثل للخطين بمساعدة صور التقطتها الاقمار الصناعية وتجري مناقشات مع الحكومات المعنية والبنك الدولي والشركات المهتمة.

وتريد اونكال بناء خط انابيب للغاز الطبيعي بطاقة تبلغ نحو ملياري قدم مكعب في اليوم من حقل دولتباد في تركمنستان لتغذية محطات لتوليد الكهرباء في باكستان.

وتامل ايضا في بناء خط انابيب لنقل مليون برميل في اليوم من النفط الخام من حقل تشاردرو الى مرفأ تصدير مقترح على ساحل باكستان على بحر العرب.

وقال كيلر ان تقديرات تكاليف انشاء خطي الانابيب انخفضت بشكل كبير نتيجة لدراسات دقيقة.

واصبح من المتوقع الان ان تبلغ تكلفة خط انابيب الغاز نحو ملياري دولار انخفاضا من تقدير سابق قدره ثلاثة مليارات دولار على حين يبلغ التقدير الحالي لتكلفة خط انابيب النفط ٦ر٢ مليار دولار انخفاضا من خمسة مليارات دولار.

اليونيسيف تعلن عن وجود «١١٠» ملايين لغم مزروعة في «٦٨» بلداً

اسلام آباد/ ارنا: ذكر تقرير للامم المتحدة انه وبالرغم من المحاولات الكثيرة لإبطال مفعول الالغام في العالم، الآ انه مازال هناك (١١٠) ملايين لغم في (٦٨) بلداً.

واشار التقرير الذي صدر عن صندوق رعاية الامومة والطفولة «اليونيسيف»، الى ان اغلب ضحايا الالغام هم من الصبيان والفتيان، فهؤلاء تزداد نسبة اصابتهم قياساً للكبار لانهم لايتمتعون بالتجربة الكافية ولا بالمعلومات الوافية.

واكدت اليونيسيف وجود ظاهرة استخدام الاطفال لتطهير المناطق من الالغام حيث يجعلونهم في المقدمة في المناطق التي يحتمل وجود الالغام فيها.

وترتفع نسبة الضحايا بسبب الالغام في افغانستان وانغولا وكمبوديا حيث زرع فيها حوالي (٢٨) مليون لغم، وهذه البلدان ليست لديها امكانية مثل الكويت حتى تقوم بانفاق الاموال الطائلة من اجل تطهير اراضيها من الالغام.

وكانت الكويت قد انفقت ملياري دولار لتطهير اراضيها من الالغام التي زرعها الجيش العراقي اثناء غزوه لهذا البلد.

منظمة حقوق الانسان في السودان تدين القرار الاميركي بتسليم ابومرزوق للكيان الصهيوني

الخرطوم/ارنا: ادانت المنظمة الاسلامية لحقوق الانسان في السودان القرار الاميركي الاخير القاضي بتسليم موسى ابو مرزوق مسؤول المكتب السياسي لحركة «حماس» الى الكيان الصهيوني.

وقال فتحي ابو خليل رئيس منظمة حقوق الانسان في السودان: ان هذا القرار يعد انتهاكاً صارخاً لحرية التنقل كما ان عملية اعتقاله غير مقنعة وليست مبررة قانونيا.

واضاف فتحي ابو خليل بان قرار تسليم ابو مرزوق الى الكيان الصهيوني جاء في اطار عملية الرضوخ التي تقوم بها امريكا للكيان الصهيوني وتحت تأثير الانتخابات الرئاسية في امريكا.

واتهمت المنظمة القضاء الاميركي باتخاذه هذا القرار لدوافع سياسية مطالبة في الوقت نفسه باطلاق سراح ابو مرزوق فوراً.

اوبك تحذر اوروبا من ازمة تموين نفطية

ابوظبي/ اف ب: حذر الرئيس الدوري لمنظمة اوبك ركاض سالم بن ركاض يوم امس اوروبا من قيام ازمة تموين نفطية في حال قرر الاتحاد الاوروبي زيادة الرسوم على مصادر الطاقة.

وجاء كلام وزير النفط بالوكالة في دولة الامارات العربية المتحدة في مؤتمر صحافي عقده في ابوظبي بمناسبة انعقاد مؤتمر سنوي حول الغاز في الشرق الاوسط.

وقال ركاض ان عدم الرؤية فيما يتعلق بالاسعار والسياسة الضريبية والبيئية المنتهجة من قبل الدول الصناعية سيجعل الدول المنتجة تتردد في تامين الاستثمارات اللازمة لتوسيع طاقاتها الانتاجية مما قد يخلق ازمة امدادات في المستقبل.

وينوي الاتحاد الاوروبي اقرار زيادة تدريجية للرسوم على الطاقة للحد من استهلاكها ومكافحة ظاهرة ارتفاع الحرارة في العالم.

من جهة ثانية اقر ركاض ان بعض الدول تجاوز سقف الانتاج المحدد له مضيفاً انه سيتم التطرق الى هذه المشكلة خلال المؤتمر المقبل لمنظمة الدول المصدرة للنفط في تشرين الثاني المقبل في فيينا.

وتابع هناك خروقات الا انها محدودة. وسيكون موضوع هذه الخروقات وسبل الحفاظ على استقرار السوق من اهم مواضيع البحث في المؤتمر.

ورفض المسؤول الاماراتي تحديد الدول التي تخرق الحصص المقررة لها.

باريس: افريقيا ليست محمية فرنسية

باريس/اف ب: اكدت وزارة الخارجية الفرنسية امس في تعليق لها على جولة وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر على عدد من الدول الافريقية ان فرنسا لا تعتبر افريقيا محمية لها لكنها انكرت بشكل ضمني على واشنطن التمتع بمناطق نفوذ خاصة بها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك روميلهارت لم نعتبر ابدا القارة الافريقية محمية لفرنسا كما اننا لا نعتبر اي منطقة اخرى من العالم محمية لاي كان.

واضاف ان اي تعبير عن الاهتمام بافريقيا من قبل الدول الصناعية الكبرى مثل الجولة الاخيرة لوزير الخارجية الاميركي ينبغي ان تلقى التشجيع بقوة خصوصا اذا كانت نتائجها زيادة المساعدات للقارة الافريقية.

وتابع روميلهارت قائلا كلما انفقت الولايات المتحدة دولارا في افريقيا فاننا نرحب بذلك لانه برهان على ان الميل الى التخلي «عن افريقيا» لا يتقدم.

الصين تدخل مجال الرحلات الفضائية المأهولة

بكين /اف ب: اعلنت صحيفة «تشاينا دايلي» ان الصين ستطلق اول رحلة ماهولة الى الفضاء قبل العام ٢٠٠٠.

ونقلت الصحيفة عن زهانغ كينغوي نائب مدير الاكاديمية الصينية لتكنولوجيا الصواريخ ان برنامجا لتطوير صاروخ اطلاق قادر على نقل ٢٠ طنا سيبدا «في اقرب وقت».

وجاء هذا الاعلان لمناسبة المؤتمر السابع والاربعين للاتحاد الدولي للملاحة الفضائية الذي يعقد حاليا في بكين.

وقالت الصحيفة ان اول رحلة صينية ماهولة الى الفضاء ستتم قبل نهاية القرن.

من جهة اخرى احتج الخبراء الصينيون الذين يشاركون في المؤتمر على عدم اشراك الصين في مشروع المحطة الفضائية الدولية التي تعمل على اقامتها الولايات المتحدة وروسيا واليابان مع وكالة الفضاء الاوروبية.

الفائض التجاري يميل لصالح ايران.. تتمة

العام الماضي.

وشهدت اليابان ايضاً انخفاضاً في صادراتها الى ايران بلغ ١٠٪، بحيث وصلت قيمة الصادرات ٢٦٣ مليون دولار، وذلك في النصف الاول من العام الميلادي الحالي، وذكرت اسبوعية «ميد» الاقتصادية الصادرة في لندن، بان التبادل التجاري قد وصل الى ادنى مستوى له في تاريخ العلاقات التجارية بين البلدين.

اما اجمالي واردات اليابان من النفط الايراني الخام فقد سجلت زيادة بلغت ١٥٪، بحيث بلغت قيمتها ٤٣٨ / ١ مليار دولار، ولهذا فان فائض الميزان التجاري الايراني لم يطرأ عليه اي تغيير، وكان ١٧٥ / ١ مليار دولار خلال النصف الاول من العام ١٩٩٦، وسجل زيادة بلغت ٢٠٠ مليون دولار قياساً بالفترة نفسها من العام الماضي.

اما التبادل التجاري بين ايران وفرنسا فقد شهدت زيادة على التبادل مع كل من المانيا واليابان، بحيث بلغ ٩٠٤ مليون دولار خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام ١٩٩٦، وقد سجل هذا الرقم زيادة بلغت ٢٠٠ مليون دولار قياسا للمدة نفسها من العام الماضي اي بنسبة ٤٥٪.

وكان مجموع الصادرات الفرنسية الى ايران في هذه الفترة بلغ ٥٩٨ مليون دولار، وتتوقع مجلة (ميد) بأن التبادل التجاري بين البلدين سيشهد زيادة ليصل الى ملياري دولار في العام الميلادي الحالي، وفي حال تحقيق ذلك، فان ايران ستسجل فائضا تجاريا مع فرنسا يبلغ ٢٠٠ مليون دولار.

اما فائض الميزان التجاري لايران مع ايطاليا فقد بلغ ٤٧٨ مليون دولار في الاشهر الثلاثة الاولى من العام الميلادي الجاري، ويعتبر هذا الرقم ضعفي الرقم المسجل في المدة نفسها من العام الماضي،والسبب في زيادة هذا الفائض يعود الى ان الصادرات الايرانية الى ايطاليا شهدت زيادة بنسبة ٧٠٪ وبلغت ٦١٣ مليون دولار في الاشهر الثلاثة الاولى من العام ١٩٩٦، في حين ان واردات ايران من ايطاليا شهدت نموا بلغ ١٠٪ ، ولم يتجاوز الـ (١٣٠) مليون دولار.

والسبب الرئيسي في تحسين الميزان التجاري الايراني مع ايطاليا يعود الى نمو صادرات النفط الايراني اليها.

وتعتبر انجلترا من جملة شركاء ايران التجاريين، وكان لها مع ايران ميزانا تجاريا مختلفا بالنسبة الى سائر الدول، ففي الاشهر الستة الاولى من العام ١٩٩٦ صدرت انجلترا ما يعادل ٢٧٥ مليون دولار من السلع الى ايران ، مسجلة بذلك زيادة بنسبة ٧٪ قياسا للفترة نفسها من العام الماضي، وبلغت واردات انجلترا من ايران ١٤٠ مليون دولار في الفترة نفسها ، مسجلة انخفاضا بلغ ٣ر٩٪.

اليهود الاميركيون يفضلون منح.. تتمة

نيويورك في تموز الماضي خلال زيارته الاولى الى الولايات المتحدة كرئيس للوزراء بدا ان نتن ياهو نجح في جذب اليهود الاميركيين الذين كانوا يفضلون بوضوح خصمه العمالي شيمون بيريز.

لكن المجموعات اليهودية الرئيسية كما ذكرت بذلك صحيفة «نيويورك تايمز» اخيرا «تؤيد عادة رئيس الوزراء في اسرائيل ايا كان، انطلاقا من موقف مبدئي او بدافع المصلحة».

هذه «المجموعات اليهودية الرئيسية» التابعة لمؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية ، تمتنع بموجب ما ينص عليه وضعها القانوني، اتخاذ موقف من الحملة الانتخابية الاميركية في واشنطن بعد المواجهات بين الاسرائيليين والفلسطينيين في نهاية ايلول الماضي.

وعلق دبلوماسي اسرائيلي في الولايات المتحدة على ذلك قائلا«حتى وان بدا ان موقف نتن ياهو خرج معززا من هذه القمة» كونه رفض اقفال نفق القدس الذي كان وراء الاضطرابات «فان كلينتون حظي بتأييد اليهود الاميركيين لقد اظهر زعامته وتصميمه على الإلتزام بعملية السلام».

واضاف الدبلوماسي الذي طلب عدم كشف هويته، ان «الجمهوريين يحاولون استغلال نقطة ضعف تقليدية لدى اليهود وهي الشعور بان العالم كله ضدهم». لكنه قال ان «هذا الامر لن يعطي نتيجة برأيي خصوصا ان كلينتون دافع دائما عن اسرائيل في الامم المتحدة».

واوضح تويرسكي من جهته ان «المشكلة الوحيدة التي واجهها اليهود الاميركيون كانت الجناح اليساري في الحزب الديمقراطي المؤيد غالبا للفلسطينيين». لكنه اضاف ان «اليسار لم يعد له وجود وحتى رئيس اتحاد نقابتي العمال الرئيسيتين يتكلم الان العبرية القديمة»، في اشارة الى جون سويني الزعيم النقابي الاكثر يسارية بين النقابات الاميركية.

رئيس الجمهورية: ايران اضحت قدوة لدول .. تتمة

السريعة والشاملة التي بدأت في البلاد من اجل مطابقة السلع للمواصفات والمقاييس، ضاعفت من مكانة وقيمة المنتوجات الايرانية في الاسواق العالمية.

وحث سيادته كافة العاملين والمبدعين في المجالين الصناعي والانتاجي على توظيف المزيد من الاستثمارات بغية تنمية الصناعة والاقتصاد ودفع عجلتها الى الامام واردف قائلاً: ان بلادنا تزخر بالمواهب والقدرات العلمية والفنية وهي موضع ثقة، وان وجود الكثير من المدراء والمهندسين والمتخصصين البارزين والحريصين ومراعاة اسس المواصفات والمقاييس يعد دعامة قوية للوصول الى الهدف المنشود في هذا المجال.

واشار رئيس الجمهورية الى التواجد الايراني في الاسواق العالمية وقدرة البلاد على تصدير الخدمات العلمية والفنية، مؤكداً بان وجود علامة المواصفات والمقاييس على السلع الايرانية يزيد من رغبة الدول لشرائها واستهلاكها.

واضاف سيادته: هذا الامر يعزز الثقة والاطمئنان في قلب المستهلك المحلي والاجنبي ويزيد التجارة الايرانية بريقاً.

واستطرد يقول: لقد باتت الحركة الاستقلالية للجمهورية الاسلامية الايرانية وبلوغها الاكتفاء الذاتي قدوة للعالم الثالث وأن الدول ترغب بالتعاون مع ايران فنياً واقتصادياً بعيداً عن المواقف السياسية.

وذكر تقرير للدائرة العامة للمعلومات والاخبار برئاسة الجمهورية بان الرئيس رفسنجاني منح في هذا اللقاء لوحات تقديرية لمندوبي الشركات الانتاجية الحاصلة على شهادة «ايزو ٩٠٠٠».

وكان وزير الصناعة السيد نعمت زاده ورئيس مؤسسة المواصفات والمقاييس السيد سادات قدقدما في بداية اللقاء تقريرين عن سير عمل المؤسسة.

منظمات فلسطينية معارضة ترفض.. تتمة

تضم قادة مختلف التنظيمات الفلسطينية ومنها الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش ونايف حواتمه.

الا ان ماهر الطاهر الناطق باسم الجبهة الشعبية التي تتخذ من دمشق مقرا لها اوضح في بيان ان الجبهة «ليست معنية بعضوية اللجنة التي تم الاعلان عن تشكيلها».

الا ان الناطق باسم الجبهة الشعبية حرص على التاكيد ان «الحوار الوطني يتطلب توفير اجواء مناسبة في العلاقات الداخلية الفلسطينية وفي المقدمة اطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين الفلسطينيين في سجون السلطة».

ثري الماني لايزال مفقوداً رغم دفع ٦ر٢ مليون دولار لخاطفيه

فيسبادن/المانيا/اف ب: كشفت شرطة فيسبادن الالمانية ان رجل اعمال ثرياً من فرانكفورت «غرب» خطف مطلع تشرين الاول الجاري ولم يطلق سراحه حتى يوم السبت بالرغم من دفع فدية لخاطفيه قبل يومين بقيمة اربعة ملايين مارك «٢,٦ مليون دولار».

وعملية الخطف هذه هي الثانية التي يتعرض لها احد افراد عائلة فيزمان بعد تلك التي تعرض لها طفل من العائلة منذ خمس سنوات وانتهت باطلاق سراحه.

وقد خطف جاكوب فيزمان «٤٠ عاما» في احد شوارع فرانكفورت لدى خروجه من عمله على يد عدد من المجهولين ليل الثاني من تشرين الاول. لكن عملية خطفه ابقيت طي الكتمان حتى مساء السبت.

وتطلق الصحف الشعبية الالمانية على فيزمان، الذي لايزال عازبا، اسم «عملاق العقارات». وهو معروف بحرصه الشديد على حياته الخاصة لدرجة ان الصحف لا تملك ايّة صورة له. وهو وريث عائلة تقدر ثروتها بمئات ملايين الماركات. وكان والده المتوفى قد جنى ثروته من التجارة مع اوروبا الشرقية ومن العقارات.

واوضحت الشرطة الجنائية في فيسبادن ان شقيقه وضع اربعة ملايين مارك مساء الخميس بالقرب من احدى الطرقات السريعة بين فرانكفورت وكولون بناء على طلب الخاطفين. وكان مقتنعا بان عملية الافراج عن شقيقه جاكوب فيزمان ستتم في اليوم التالي، اي الجمعة. لكن الشرطة اقرت بانها مازالت تجهل مصير المخطوف.

وكان الخاطفون التزموا حتى الآن بكل التعهدات التي قطعوها خلال الاتصالات الهاتفية التي اجروها مع العائلة. وطلب فيزمان نفسه في اتصال هاتفي بعد خطفه عدم اطلاع الشرطة على العملية كي لا يعرض ذلك حياته للخطر.

وفي كانون الثاني ١٩٩١ خطف ابن شقيق جاكوب فيزمان، الذي كان حينها في السادسة من العمر، واحدى رفيقاته التي كانت في السابعة من العمر، وهما في طريقهما الى المدرسة في كولون «غرب». وقد اطلق سراح الطفلين بعد ثلاثة ايام من دون دفع الفدية المطلوبة لمليوني مارك التي طلبها الخاطفون. واوضحت الشرطة ان خاطفي جاكوب فيزمان اشاروا الى هذه العملية في احدى الرسائل التي وجهوها الى شقيقه.

وكان وريث عائلة ثرية المانية اخرى يدعى جان فيليب ريمتسما خطف في نهاية آذار الماضي امام منزله في ضاحية هامبورغ واطلق سراحه بعد ٣٣ يوما مقابل فدية بقيمة ثلاثين مليون مارك «عشرين مليون دولار» وهي اكبر فدية تدفع في المانيا.

وقد اعتقلت الشرطة الاسبانية في نهاية ايار في جنوب اسبانيا شخصين يشتبه في ضلوعهما في عملية الخطف وسلمتهما الى المانيا. لكن الرأس المدبر لهذه العملية لايزال متواريا.

باريس تنتظر (خميسا اسود)

الحكومة الفرنسية تواجه حركة احتجاجات عمالية واسعة

باريس/اف ب: يولجه رئيس الحكومة الفرنسي الان جوبيه هذا الاسبوع خميسا لسود حيث من المنتظر ان يشارك نحو اربعة ملايين موظف حكومي في اضراب لتسجيل لحتجاجهم على سياسة التقشف التي تنتهجها الحكومة وسط تنامي لزمة البطالة وتراجع معدل النمو.

ودعت سبعة اتحادات نقابية الى جعل السابع عشر من تشرين الاول يوما ساخنا، ما دفع الصحف الى التساؤل عما اذا سيكون «خميسا اسود او خميسا لحمر؟».

ودعت ثلاثة اتحادات نقابية ايضا الاطباء الذين يعملون في عياداتهم الخاصة الى الاضراب الخميس لاعلان رفضهم خطة اصلاح الضمان الاجتماعي، وهي مشروع ضخم اطلقته الحكومة اليمينية العام الماضي.

٢٦٠٠ وظيفة في خطوة اعتبرت الاولى من نوعها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

وتسعى الاتحادات النقابية الى جعل يوم الخميس المقبل ترجمة فعلية لحال الاستياء الشعبية الناجمة عن ارتفاع نسبة البطالة في آب الماضي والتي اقر جوبيه بانها «سيئة فعلا».

وازداد عدد العاطلين عن العمل بنسبة ٥,٣٪ في فرنسا خلال عام ليصل الى ٣,١ ملايين شخص اي ١٢,٦٪ من السكان العاملين وهو رقم قريب جدا من رقم قياسي تم تسجيله عام ١٩٩٤.

ومن المتوقع الغاء الاف الوظائف في القطاعات الصناعية «بيشينيه، موليكس، بيجو ورينو» وفي المصارف «كريدي ليونيه» وفي مصانع السلاح «٦٥ الفا من اصل ٢٥٠ الف موظف خلال خمس سنوات».

الى تراجع شعبيته التي بلغت ادنى مستوى لرئيس وزراء في الجمهورية الخامسة بعد الاشتراكية اديت كريسون.

وقال في تصريح الاسبوع الماضي مهما فعلت سأجد من ينتقدني معتبرا مع ذلك ان العام ١٩٩٧ سيكون عام التحسن وان الجهود التي بذلت لابد ان تثمر على الطريق التي حددتها معاهدة ماستريخت.

ورغم تعرضه للانتقادات حتى من داخل معسكره السياسي اعلن جوبيه انه لا ينوي حل الجمعية الوطنية التي يسيطر عليها اليمين بنسبة ثمانين بالمائة بل سينتظر موعد الانتخابات التشريعية المقررة في ربيع ١٩٩٨.



وقال لوي فياتي رئيس الاتحاد العام للعمل المقرب من الحزب الشيوعي امام تظاهرة جرت في باريس وضمت الاف عمال مصانع السلاح في حال اصرت الحكومة على المضي في خط سيرها الحالي فستتجه نحو نزاعات عنيفة جدا.

الا ان باسكال رينو المسؤول في الاتحاد الفرنسي الديمقراطي للعمل قال نعلم انه من غير المتوقع حصول تحركات واسعة مشابهة لتلك التي شهدها القطاع العام في نهاية العام ١٩٩٥.

ومع ان عددا من الاتحادات العمالية دق ناقوس الخطر فان الحكومة كررت القول انها ماضية بحزم في سياسة التقشف التي تنتهجها والتي تعتبرها ضرورية لبدء اعتماد العملة الاوروبية الموحدة «يورو» مطلع عام ١٩٩٩.

وتوالت خلال العام الجاري الاضرابات المتنقلة في صفوف عمال السكك الحديدية وتوقف المعلمون عن العمل في الثلاثين من ايلول الماضي احتجاجا على خطة لالغاء

ولم تسجل نسبة النمو السنوية في فرنسا في نهاية حزيران ١٩٩٦ سوى ٠,٥٪ بينما توقعت الحكومة لميزانية ١٩٩٧ نموا بنسبة ٢,٣٪ مقابل ١,٣٪ للعام ١٩٩٦.

ونشرت صحيفة «لي زيكو» في عددها الصادر امس دراسة تدل على ان الخوف من البطالة ازداد كثيرا لدى الفرنسيين وبات نصف العاملين يخشون فقدان عملهم.

ورغم الاستياء الشعبي يصر جوبيه على القول انه محق في اجراءاته ولو ادت

الرئيس البوليفي: الكوكا ستختفي بعد خمس سنوات

مدريد/ا ف ب: اعلن الرئيس البوليفي غونزالو سانشيز دي لوزادا يوم الاحد في مدريد ان بلاده تأمل في القضاء على زراعة اوراق الكوكا التي تستخرج منها المخدرات بعد خمس سنوات.

واوضح الرئيس البوليفي في مؤتمر صحافي عقده في بداية زيارة لمدريد استمرت يومين انه قد يطلب من اسبانيا والمانيا التي ينتقل اليها من مدريد ، اقناع الاتحاد الاوروبي بمساعدة بلاده في تطوير زراعات بديلة من زراعة الكوكا، كالخشب والفاكهة الاستوائية.

وقال نأمل في ان نتخلى عن زارعة الكوكا في السنوات الخمس المقبلة، بفضل دعم الاتحاد الاوروبي ودول لخرى.

الجيش الالماني ينوي تطوير برنامج للاقمار الاصطناعية العسكرية

بون/ اف ب: اعلن ناطق باسم وزارة الدفاع الالمانية يوم الاحد في بون ان الجيش الالماني ينوي بالتعاون مع الفرنسيين والبريطانيين تطوير برنامج لاقمار اصطناعية عسكرية للاتصالات على هامش مشاريع فرنسية ـ المانية لانتاج قمري مراقبة «هيليوس ٢» و«هوروس».

واوضح الناطق بأنّ هذا المشروع يهدف الى تامين الاتصال بين وحدات الجيش ووزارة الدفاع خلال العمليات في مناطق الازمات وفي المناطق التي يشملها حلف شمال الاطلسي.

واضاف ان قيادة القوات المسلحة التي تعمل في مناطق الازمات واجراءات الدعم خارج المانيا بقيادة حلف الاطلسي يتطلبان نظام اتصالات فعالا عبر الاقمار الاصطناعية.

وذكرت مجلة «دير شبيغل» في عددها الصادر امس ان الوزارة تنوي تخصيص مبلغ ١٣٠ مليون دولار لهذا المشروع خلال السنتين المقبلتين موضحة ان الهدف منه يتمثل في التخلص من التبعية للامريكيين الذين اظهروا تفوقهم في مجال الاتصالات عبر الاقمار الاصطناعية في البوسنة وعدم استئجار قنوات بأسعار باهظة لا تضمن سرية تامة.

ابرام اتفاق نفطي بين العراق والصين

نيقوسيا/اف ب: ذكرت نشرة «ميدل ايست اكونوميك سيرفي» «ميس» التي تصدر في نيقوسيا امس ان بغداد ابرمت اتفاقا نفطيا مع الصين لتطوير واستغلال حقل الاحدب النفطي في وسط العراق هو الاول من نوعه منذ حرب الخليج الفارسي في العام ١٩٩١.

واضافت النشرة ان وزير النفط العراقي عامر رشيد ومسؤولا رفيع المستوى في الشركة النفطية الوطنية الصينية وقعا الاتفاق قبل شهرين. ويبقى ان يصادق عليه الرئيس العراقي.

واوضحت نشرة ميس ان اربعة ابار كبيرة في حقل الاحدب على بعد ٦٠ كلم من الكوت جنوب شرق بغداد استغلت خلال السبعينات والثمانينات وكانت قدرتها الانتاجية ٨٠ الف برميل يوميا.

وتابعت ميس ان ابرام الاتفاق حول هذا الحقل، الذي يعتبر اقل اهمية بالمقارنة مع حقول جنوب العراق الاخرى، يرتدي اهمية سياسية على وجه الخصوص.

واضافت ان العراق تجاوز المفاوضات الطويلة التي كان يجريها مع الشركات الغربية والحظر المفروض عليه منذ احتلاله الكويت في العام ١٩٩٠.

وكانت بغداد تفاوضت في السنوات الاخيرة مع شركات غربية لاسيما فرنسية لابرام اتفاقات نفطية تطبق بعد تخفيف محتمل للحظر على العراق.

وكان العراق والامم المتحدة ابرما في ايار الماضي اتفاقا حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من نفطه لشراء الاغذية والادوية لكن هذا الاتفاق لم يطبق بعد.

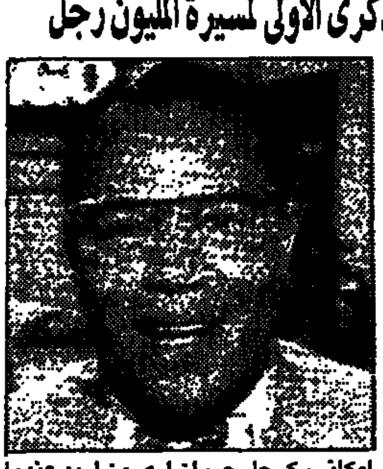
لويس فرقان يدعو للاحتفال بالذكرى الاولى لمسيرة المليون رجل

واشنطن/ اف ب: دعا زعيم حركة السود الاميركيين «امة الاسلام» لويس فرقان يوم الاحد الى يوم تكفير عن العنف والحرب الاربعاء في نيويورك، للاحتفال بالذكرى الاولى لـ«مسيرة المليون رجل».

ودافع فرقان في مقابلة اجرتها معه شبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» في شيكاغو ايلينوي مقر «امة الاسلام» ، عن انجازات حركته بعد عام من المسيرة التي شارك فيها نحو ٨٠٠ الف شخص في ١٦ تشرين الاول ١٩٩٥ في العاصمة الفدرالية واشنطن.

كذلك حث فرقان السود الاميركيين على المشاركة بفاعلية اكبر في السياسة وعلى «الاقتراع» في الانتخابات الرئاسية الاميركية في ٥ تشرين الثاني المقبل.

وعن «جولته العالمية» الاخيرة التي شملت ٢٥ بلدا منها ليبيا والعراق «ايران والسودان وكوبا، قال فرقان في



امكاني، كرجل حر، ان ارى من اريد عندما اريد.

نائبة في البرلمان تحذر من صراع عرقي في استراليا

سيدني/رويتر: حذرت نائبة في البرلمان الاسترالي وجدت نفسها في قلب جدل ساخن حول قضية الهجرة وسياسات الخدمة الاجتماعية لسكان البلاد الاصليين من نشوب حرب اهلية في البلاد.

وقالت بولين هانسون النائبة المستقلة خلال حديث صحفي، حين تنظر الى ما يحدث في ايرلندا والبوسنة ورواندا.. حروب اهلية بين اعراق مختلفة وثقافات مختلفة.. هذا ما لا نود ان نراه في بلدنا.

الكل يجب ان يعامل بالتساوي. يجب ان يمتزج الكل في قالب واحد والا سينتهي بنا الامر كالدول الاخرى.

وقالت هانسون في اول خطاب لها امام البرلمان الشهر الماضي ان استراليا مهددة باجتياح اسيوي وطالبت بوقف الهجرة ولو مؤقتا.

وربطت هانسون ايضا بين الهجرة وارتفاع مستويات البطالة والجريمة في بعض المناطق.

وانتخبت هانسون وهي صاحبة مطعم في ولاية كوينزلاند المحافظة كنائبة مستقلة في البرلمان الاسترالي في اذار بعد ان انقلب عليها الحزب الليبرالي لجون هوارد رئيس الوزراء بسبب موقفها المثير للجدل بشأن قضية الهجرة والتعدد الثقافي.

نيقوسيا تتهم تركيا بخلق اجواء من التوتر في قبرص

نيقوسيا /اف ب: اتهمت نيقوسيا امس تركيا بخلق اجواء من التوتر في قبرص لعرقلة الجهود الرامية الى ايجاد حل للمشكلة القبرصية في اعقاب حادث جديد وقع يوم الاحد على الخط الفاصل بين شطري الجزيرة.

وقال وزير الخارجية القبرصي اليكوس ميخائيليديس ان الجانب التركي يريد ان يثبت بأن القضية القبرصية معقدة وان التوتر لايزال قائما في الجزيرة لتعطيل الجهود الرامية الى ايجاد حل لمشكلة تقسيم الجزيرة الى قسمين قبرصي ـ تركي في الشمال، وقبرصي يوناني في الجنوب.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية عن ميخائيليديس قوله ان الاهتمام الذي توليه الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد الاوروبي للتوصل الى تسوية للقضية القبرصية يثير قلق تركيا والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش الذي يريد ان يبقى الوضع الراهن على حاله في الجزيرة.

وقد قتل المواطن القبرصي اليوناني بيتروس كاكوليديس (٥٨ عاما) يوم الاحد برصاص القوات القبرصية التركية بعد ان دخل الى القطاع الشمالي من الجزيرة، الواقع تحت الاحتلال التركي منذ العام ١٩٧٤.

ووقع الحادث بالقرب من فاماغوستا (شرق) على بعد اقل من ١٥ كلم من منطقة ديرينيا التي شهدت صدامات عنيفة بين المجموعتين ادت الى مقتل قبرصيين يونانيين في اب الماضي. وفي مطلع ايلول الماضي قتل جندي تركي بالرصاص على يد مجهولين.

وقال ميخائيليديس ان هذه الحوادث تستمر طالما لم يتم وضع حد للاحتلال التركي للجزيرة متهما القوات التركية بانتهاج سياسة اغتيالات ضد القبارصة اليونانيين الذين يدخلون القطاع الشمالي للجزيرة.

واعلن الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس ان الحكومة تدرس امكانية رفع هذه المسألة الى مجلس الامن الدولي، التي ستبحث مع ممثل الامم المتحدة في قبرص حسب ما ذكرت وكالة الانباء.

واعرب الممثل البريطاني في قبرص ديفيد هاناي الذي يزور نيقوسيا عن تفاؤله بشأن استئناف الحوار بين كليريديس ودنكطاش في العام ١٩٩٧.

واضاف عقب لقاء مع كليريديس انني واثق من ان مثل هذا اللقاء سيعقد في العام ١٩٩٧، لكنني لا استطيع تحديد موعد لذلك. والمهم الآن هو التمهيد لعقد هذا اللقاء.

اتحاد القوى الديمقراطية يقاطع الانتخابات الموريتانية القادمة

نواكشوط/اف ب: اعلن اتحاد القوى الديمقراطية المعارض في نواكشوط مساء الاحد انه سيقاطع الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية في موريتانيا التي تجرى الجمعة المقبل.

واتخذ هذا القرار خلال اجتماع لقيادة الاتحاد بزعامة احمد ولد داداه علما ان الاتحاد الذي كان حزب المعارضة الرئيسي، خرج ضعيفا جدا من الدورة الاولى للانتخابات.

واتهم ولد داداه الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي بانه لجأ الى التزوير بكثافة في الدورة الاولى.

وكان الحزب الجمهوري الديمقراطي الاجتماعي الحاكم فاز بـ ٦١ مقعدا من مقاعد الجمعية الوطنية المقبلة الـ ٧٩ في الدورة الاولى للانتخابات التشريعية التي جرت الجمعة في موريتانيا.

نافذة الاحداث

○ طوكيو/ رويتر: اشار رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو يوم الاحد بوضوح الى ان نتائج الانتخابات العامة التي ستجري في العشرين من الشهر الحالي ستسفر عن حكومة ائتلافية وليس فوزاً واضحا لحزبه الديمقراطي الحر.

وادلى هاشيموتو اول من امس بصوته في دائرته لانه سيكون خارج البلاد في يوم الانتخابات.

وقال في لقاءات تلفزيونية عديدة / لااستبعد التعاون مع الافراد والاحزاب السياسية التي تشترك معنا في نفس الآراء/ بعد الانتخابات.

○ موسكو/ رويتر: قالت وكالة ايتار تاس للانباء ان بركانا في اقصى شرق روسيا ثار يوم الاحد بعد ان ظل خامداً لاكثر من ٧٠ عاما ولكن لم ترد تقارير عن حدوث اضرار او اصابات.

ونسبت الوكالة الى مركز الشرق الاقصى التابع لوزارة الطوارئ قوله ان حراس الحدود على بعد ٦٠ كيلومترا من قمة كرانوفسكي التي يبلغ ارتفاعها ٣٥٢٨ مترا في شبه جزيرة كمشتكا لاحظوا توهجاً اعلى البركان الذي كان آخر مرة نشط فيها في عام ١٩٢٣.

ووصف نشاط البركان بانه كان هادئاً على النقيض من الثوران الشديد لتسعة وعشرين بركاناً نشطا آخر في شبه الجزيرة.

○ عمان/ اف ب: شكا العديد من الناشرين العرب من اقدام الرقابة الاردنية على حظر مشاركة نحو ثلاثين كتابا في «معرض الكتاب الدولي» السادس الذي يقام في عمان في الفترة بين السابع والسابع عشر من الشهر الحالي.

وقال ناشرون في تصريحات صحافية امس ان دائرة المطبوعات والنشر في وزارة الاعلام، منعت اجازة ٣٠ عنوانا في المجالات السياسية والفكرية والاردنية.

وتعود الكتب المحظورة الى دور نشر سورية ومصرية وفلسطينية.

○ باريس/ اف ب: اعلن مسؤول في صحيفة «انترناشونال هيرالد تريبيون» احدى اعرق الصحف الصادرة بالانكليزية في العالم ان الصحيفة تفكر في مغادرة باريس على الاقل جزئياً بعد اكثر من قرن على تأسيسها في العاصمة الفرنسية.

واوضح مدير تحرير الصحيفة مايكل غيتلر ان مجلس الادارة اجرى دراسة جدوى قبل اشهر قليلة حول نقل مقر الصحيفة الى الولايات المتحدة على الاقل جزئياً لاسباب مالية.

الجبهة الاسلامية للانقاذ تدين حملات الاعتقال والتعذيب في الجزائر

باريس/اف ب: اكدت الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية للانقاذ في الخارج امس ان قوات الامن الجزائرية تشن منذ اسبوعين حملات اعتقال واسعة بين المدنيين في شرق البلاد.

واكدت الهيئة التنفيذية في بيان ان المعتقلين يخضعون لعمليات تعذيب بشكل مستمر وللتصفيات الجسدية موضحة ان هذه الممارسات تتم في منطقتي جيجل وسكيكدة.

وذكرت الهيئة حالة رجل مدني اعتقل منذ اسبوعين وتعرض للتعذيب قبل ان يعدم يوم السبت في الساعة الخامسة من بعد الظهر في قنوة «منطقة سكيكدة» امام السكان بغية ترهيبهم.

السلطات الهندية تستنجد بالجيش لمكافحة وباء الضنك

نيودلهي/ اف ب: طلب حاكم نيودلهي (بكدايف) يوم الاحد من الوحدات الطبية في الجيش الهندي ان ترش مبيدات حشرية في مجاري المدينة لمساعدة السلطات على مكافحتها لوباء الضنك (ابو الركب) الذي ادى رسميا الى وفاة ١٢٥ شخصا منذ منتصف ايلول الماضي.

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان السلطات طلبت ايضا من المستشفيات العسكرية ان تستقبل كل شخص يشكو من عوارض هذا المرض.

ويمكن ان يكون هذا المرض، الذي ينقله البعوض ويتسبب بارتفاع حاد للحرارة والنزيف، مميتا اذا ما لم يتم تشخيصه في الوقت المناسب.

وافادت حصيلة رسمية ان ١٢٥ شخصا لقوا حتفهم بسبب الضنك في الاسابيع الاخيرة في نيودلهي بينما تتحدث انباء غير مؤكدة عن وفاة ٣٠٠ شخص.

واضافت وكالة الانباء ان المستشفيات الرئيسية العامة الستة في المدينة تغص بالمرضى وان نحو ٢٥٠٠ شخص يحملون عوارض المرض قد ادخلوا المستشفيات منذ ٢٥ ايلول الماضي.

والضنك مرض فصلي ينتشر بعد الرياح الموسمية ويعتبر الاطباء انه سيظل منتشرا في نيودلهي حتى يميل الطقس الى البرودة في الشهر المقبل.



كيهان العربي

الصفحة الأخيرة

العدد ٣٧٨٠، السنة السادسة عشرة،

الثلاثاء ٢ جمادى الثانية ١٤١٧هـ / ١٥ تشرين الاول ١٩٩٦م

قال الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام):
إياك والضجر والكسل، انهما مفتاح كل سوء، انه من كسل لم يؤد حقاً، ومن ضجر لم يصبر على حق.
الوسائل ١٢/ ٣٩

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشر و ٥٠ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٤٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و ٤٧ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ١٣ دقيقة

قتال على مشارف كابل والطالبان بين فكي كماشة الشمال والغرب

القوات الحكومية "تمسك بزمام المبادرة العسكرية" في افغانستان والطالبان "تستنجد باميركا

كابل/ ا ف ب: افاد شهود عيان امس ان جميع الطرقات التي تربط بين كابل والشمال الافغاني اغلقت امام المدنيين بحيث لايسمح الا لعناصر طالبان بسلوكها.

واكدت المصادر ذاتها ان المعارك بين طالبان وقوات القائد احمد شاه مسعود اقتربت من كابل وباتت على مسافة عشرة كيلومترات من حي خير خانا في شمال غرب العاصمة.

وقال المسؤول عن احد مراكز المراقبة التابعة لطالبان: لدينا امر بوقف الصحافيين هنا وحتى المدنيين يمنعون من المرور، ولا يسمح بذلك سوى لعناصر طالبان.

وهناك طريقان ينطلقان من كابل باتجاه الشمال ويلتقيان بالقرب من قاعدة باغرام العسكرية على بعد نحو ٥٠ كيلومتراً شمال العاصمة.

ولم يتمكن اي مدني امس من الاقتراب من خط المعارك بين طالبان والقوات الموالية للحكومة.

وقد اكدت طالبان سقوط مدينتي جاريكار وجبل السراج في الشمال في ايدي قوات الحكومة السابقة.

هذا وقد التقى عبدالرشيد دوستم امس القائد احمد شاه مسعود الذي يتولى قيادة قوات الحكومة الافغانية للبحث في وضع استراتيجية محتملة ضد ميليشيا الطالبان.

وقالت المصادر ذاتها ان عددا من المسؤولين الكبار في الحكومة التي اطاحتها حركة طالبان في ٢٧ ايلول الماضي من بينهم الرئيس الافغاني برهان الدين رباني حضروا الاجتماع الذي عقد عند مدخل نفق سالانغ على الممر الذي يحمل الاسم نفسه على بعد نحو مئة كلم شمال العاصمة الافغانية.

كما شارك في الاجتماع الحاكم السابق لمدينة هراة (غرب) اسماعيل خان وزعيم «حزب الوحدة» عبدالكريم خليلي.

واضاف المتحدثان ان اللقاء جرى بعد ذلك بين المسؤولين الكبار والجنرال دوستم.

وفي تطور لاحق علم من مصادر افغانية امس ان الحاكم العسكري



السابق لمدينة هراة (غرب افغانستان) الجنرال محمد اسماعيل خان فتح جبهة جديدة ضد ميليشيا طالبان وهو يستعد لشن هجوم واسع لتحرير المدينة.

واكد العديد من قادة المعارضة الافغانية الذين تم الاتصال بهم ان عمليات الكوماندوس ضد ميليشيا طالبان مستمرة وان الهجوم النهائي وشيك.

واوضحت المصادر نفسها ان الجنرال اسماعيل خان كان يوم الاحد في مزار شريف مع الجنرال الاوزبكي عبدالرشيد دوستم من اجل الاعداد للهجوم العسكري على مناطق غرب افغانستان.

وكان الجنرال اسماعيل خان، احد الزعماء العسكريين الذين قاتلوا الجيش السوفيتي قبل ان يصبح «امير المنطقة الجنوبية الغربية».

واشار احد هذه المصادر الى ان اسماعيل سيتولى بنفسه قيادة الهجوم على مدينة هراة وان قوات الجنرال دوستم ستهاجم الحركة من شمال غرب المدينة.

وقد عقد الجنرال اسماعيل المقرب من الرئيس برهان الدين رباني تحالفا مع الجنرال دوستم الذي يسيطر على شمال افغانستان، لاقصاء طالبان.

وكانت التحالفات العسكرية في وجه طالبان تضم قوات الجنرال دوستم وقوات احمد شاه مسعود، الرجل القوي في حكومة رباني.

ويضم التحالف في وجه طالبان ايضا حزب الوحدة بزعامة عبدالكريم الخليلي الذي يسيطر على اقليم باميان شمال غرب كابل.

وتواجه الميليشيا التي تسيطر على كابل هجمات تشنها المعارضة وعمليات عسكرية يقوم بها المدنيون في انحاء مختلفة من افغانستان.

على صعيد آخر اعلنت سفارة افغانستان في طهران امس ان قوات القائد احمد شاه مسعود اسرت (وزير الدفاع) لدى الطالبان عبدالرزاق في شمال افغانستان.

واضافت السفارة ان ٤٤٠ من الطالبان اسروا خلال المعارك الاخيرة في الجبال المحيطة بممر سالانغ في شمال افغانستان.

وقالت في بيان ان بين الاسرى اضافة الى وزير الدفاع المزعوم عدد كبير من ضباط الجيش الباكستاني.

الى ذلك كشف دبلوماسيون في اسلام آباد النقاب عن ان ميليشيا «الطالبان» طلبت من اميركا اثر الهزائم التي لحقت

● البقية على الصفحة ٦

اعادة انتخاب نجم الدين اربكان رئيساً لحزب الرفاه الاسلامي

انقرة/ اف ب: اعيد انتخاب رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان بالاجماع يوم الاحد رئيسا لحزب الرفاه الاسلامي في ختام مؤتمر الحزب.

وقال ناطق باسم الرفاه، اعيد انتخاب اربكان بالاجماع بموافقة المندوبين الـ ٩٦٥ الذين حضروا التصويت.

ويرأس نجم الدين اربكان منذ حزيران الماضي حكومة ائتلافية مع حزب «الطريق القويم» الذي ترأسه وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر.

ويتزعم اربكان الملقب بـ«الحجة» (٦٩ عاما) حزب الرفاه الاسلامي منذ العام ١٩٦٩.

والمؤتمر هو الاول لحزب الرفاه منذ فوزه في الانتخابات التشريعية في كانون الاول الماضي ووصوله الى السلطة في حزيران الماضي.

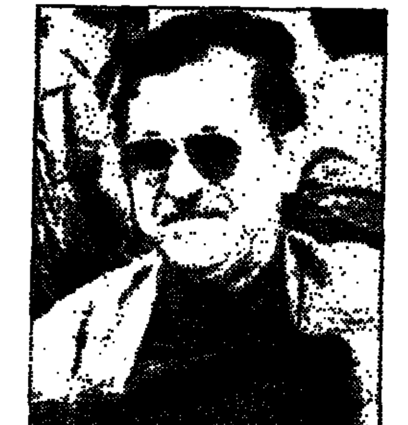
وشارك في هذا المؤتمر اكثر من ١٢٠٠ مندوب من كل انحاء البلاد.

كرة ثانية من حرب الاخوة في كردستان العراق

الطالباني يلحق هزيمة بالبارزاني ويستعيد مناطق نفوذه باستثناء اربيل







عواصم/ ا ف ب: اعلن ممثل الاتحاد الوطني الكردستاني في انقرة شازاد صايب ان قوات الاتحاد (بزعامة جلال الطالباني) استعادت سيطرتها على مدينة كويسنجق الاستراتيجية والمنطقة المجاورة لها في شمال العراق.

وقال صايب: «لقد استعدنا كويسنجق ومدن قلعة دزة وجوار قرنة وجمجمال وطقطق من الحزب الديمقراطي الكردستاني.

واضاف: لقينا بعض المقاومة من الحزب الديمقراطي في البداية في كويسنجق لكنهم رحلوا بعد ذلك مؤكدا ان الاتحاد الوطني بات يسيطر على كل منطقة السليمانية وعلى جزء كبير من منطقتي اربيل وكركوك.

واكد ايضا ان قواتنا اصبحت الان على بعد ٧٠ كلم الى جنوب شرق مدينة اربيل.

ثم قال: نريد تحرير كل المناطق التي احتلها الحزب الديمقراطي بزعامة مسعود البارزاني. واضاف انه يجهل ما اذا كان البيشمركة (المقاتلون) في الاتحاد الوطني سيهاجمون اربيل التي كانت سقطت في ٣١ اب الماضي في ايدي الحزب الديمقراطي بمساعدة القوات العراقية.

وقال مسؤولون في الامم المتحدة ان قوات الاتحاد الوطني الكردستاني سيطرت امس على بلدة ديقلة وهي تتقدم في اتجاه اربيل عاصمة كردستان العراقية.

واعلن رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني ان نهاية خصمه مسعود البارزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني باتت قريبة اذا لم تتدخل بغداد لنجدته.

وقال الطالباني في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» العربية امس ان ٣٦٤ مقاتلا من الحزب الديمقراطي قتلوا خلال المعارك في اليومين الاخيرين.

واكد الطالباني الذي اتصلت به الصحيفة هاتفيا في مدينة السليمانية التي استعادها حزبه الاحد ان نهاية البارزاني قريبة جدا اذا لم تتدخل القوات العراقية.

وردا على سؤال عما اذا كان يخطط لاستعادة مدينة اربيل كبرى مدن كردستان العراقية، قال الطالباني: ليست لدينا خطة الان بهذا الصدد لان المدينة محاطة بالدبابات العراقية واستبعد ان يغامر صدام حسين بالتدخل عسكريا خارج ضواحي اربيل.

وقال الطالباني ان المدفعية العراقية تدخلت السبت لفترة قصيرة وقصفت منطقة جمجمال على الطريق بين السليمانية وكركوك.

واوضح ان عشرة الاف من مقاتليه يشاركون في المعارك مشيرا الى ان عدد مقاتلي الحزب الديمقراطي اكبر.

واكد استعداده للتوجه الى واشنطن للقاء البارزاني لكنه وضع مجددا ثلاثة شروط لفتح حوار مع خصمه هي: ان يتعهد قطع العلاقة مع صدام والعودة الى مبادىء المؤتمر الوطني العراقي (ائتلاف معارض) ولاجراء انتخابات (كردية) حرة باشراف محايد.

وردا على سؤال حول مدى استعداده لاستئناف الحوار مع الرئيس العراقي قال الطالباني: اذا تعهد بتنفيذ القرار ٦٨٨ (حول حماية المدنيين الاكراد) وانهاء الديكتاتورية واجراء انتخابات حرة باشراف دولي.

تجدرة الاشارة الى ان جلال الطالباني قد نفى اي تدخل للقوات الايرانية في القتال الاخير الدائر في كردستان العراق، فقد مزاعم زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني الذي ادعى ان هزيمته في المعارك جاءت نتيجة دعم خارجي حصل عليه الطالباني.

من جانب اخر افادت مصادر دبلوماسية ان الرجل الثاني في الحزب الديمقراطي الكردستاني العراقي سامي عبدالرحمن وصل امس الى انقرة في طريقه الى واشنطن حيث سيجري محادثات مع المسؤولين الاميركيين حول الوضع في شمال العراق.

واضافت المصادر ذاتها ان عبدالرحمن

● البقية على الصفحة ٦

استنفار في اسرائيل تحسبا من الهجمات بمناسبة استشهاد الشقاقي

فلسطين المحتلة/ ا ف ب: افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية وضعت في حال استنفار امس بعد مرور عام على اغتيال فتحي الشقاقي زعيم حركة الجهاد الاسلامي في مالطا على ايدي اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وتخشى السلطات الاسرائيلية من ان تقوم الحركة المعارضة لعملية التسوية بتنفيذ عملية كبيرة في هذه المناسبة.

واوضح المصدر نفسه ان اسرائيل اتخذت تدابير امنية خاصة بالتعاون مع (الشرطة الفلسطينية).

وقد اوقفت الشرطة الفلسطينية ليل الاثنين خمسة ناشطين من الجهاد الاسلامي في بيت لحم بالضفة الغربية.

وكثفت الشرطة والجيش الاسرائيليان الدوريات حول محطات الباصات والمراكز التجارية وكذلك عمليات التفتيش عند الحواجز بين الاراضي المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة.

والى ذلك اتخذت اجراءات امنية خاصة في المؤسسات الاسرائيلية في الخارج.

وقالت صحيفة «هآرتس» ان (الشرطة الفلسطينية) تلاحق حركة الجهاد الاسلامي.

منوعات عالمية

● انتحار جماعي لاربع شقيقات في الهند

نيودلهي/ اف ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز اوف انديا» نقلا عن الشرطة ان اربع شقيقات هنديات شنقن انفسهن سويا في اغرا (شمال) لانهن غير قادرات على دفع المهور اللازمة للزواج بسبب فقرهن المدقع.

وتتراوح اعمار الشقيقات بين ١٢ و٢٤ سنة ووالدهن متوف وكان موظفا صغيرا وكن يقمن برعاية والدتهن المتخلفة عقليا.

وقد شنقن انفسهن في مسكنهن الذي يقع في حي راجارام كي باجيلي بالقرب من موقع تاج محل الشهير.

وقال احد رجال الشرطة ان الفقر وعدم قدرتهن على الزواج بسبب المهر هو السبب لاشك في التعاهد فيما بينهن على الانتحار.

وتقضي الاعراف الهندية بأن يجهز الاب ابنته بأعلى مبلغ ممكن كي تتمكن من الزواج الذي يعتبر ارتقاء اجتماعيا للفتاة.

● عندما يكون الحمار الوحشي متوحشا

نيروبي/ اف ب: هاجم قطيع من الحمير الوحشية، المعروفة عموما بأنها حيوانات هادئة وديعة، في نهاية الاسبوع المنصرم حافلة صغيرة تقل طلابا في جنوب شرق كينيا.

وراحت عصابة الحمير الغاضبة ترفس الحافلة بوحشية، مما نشر الذعر في صفوف التلاميذ الذين كانوا في طريق العودة من مدرستهم في مدينة مومبازا.

واستمر حصار الحمير للحافلة الى ان تدخل سائق حافلة اخرى كانت مارة على الطريق نفسها، فقذف زجاجة في اتجاه الحمير، لصرف انتباهها عن هدف هجومها.

وقال حارس انه لم ير قط حميرا وحشية تتصرف بهذه الطريقة.

● خلاف بين طفلين يتطور الى معركة بالاسلحة النارية

القاهرة/ اف ب: ادت مشادة بين طفلين دون سن المدرسة صباح امس الى اندلاع معركة بين عائلتيهما، استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة وخلفت عشرين جريحا في قرية نزلة مصطفى في محافظة اسيوط في صعيد مصر.

وقالت مصادر امنية ان شجارا بدأ بين كمال سعيد بطرس (٦٠ عاما) وعاطف محمد حسن (٣٨ عاما) بسبب خلاف بين طفليهما اللذين كانا يلعبان امام منزليهما في القرية التي تبعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر عن القاهرة جنوبا.

واضافت المصادر ان المشاجرة تطورت بسرعة الى خلاف بين العائلتين، ما لبث ان تفاقم الى معركة استخدمت فيها الاسلحة الآلية، واسفرت عن اصابة عشرين شخصا بجروح، بينهما والدا الطفلين.

ونقل المصابون، من الجانبين وبينهم اطفال ونساء، الى مستشفى مدينة ديروط القريبة، في حين فرضت قوى الامن المنتشرة في المنطقة التي تقع جنوب محافظة المنيا حصارا حول الحي تفاديا لحدوث مضاعفات او تصعيد. وتم اعتقال ١٥ شخصا.

الحظر على ليبيا يتسبب بآلاف الوفيات وخسائر مادية بمليارات الدولارات

القاهرة/ اف ب: ادى الحظر المفروض على طرابلس منذ نيسان ١٩٩٢ الى وفاة آلاف الاشخاص، بينهم اكثر من الف طفل حديثي الولادة في ليبيا، كما تسبب بخسائر مادية تقدر بحوالي ١٩ مليار دولار، حتى نهاية ١٩٩٥، وفق ما اكدته وكالة الانباء الليبية يوم الاحد نقلا عن تقرير اعدته اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجي والتعاون الدولي (وزارة الخارجية).

واكد التقرير ان الحظر الجوي والعسكري المفروض على ليبيا لرفضها تسليم اثنين من مواطنيها تتهمهما واشنطن ولندن بالاشتراك في تفجير طائرة اميركية فوق لوكربي في اسكتلندا في ١٩٨٨، ان الاضرار الفادحة والآثار السلبية الناجمة عن تطبيق الاجراءات القسرية الظالمة لايزال تاثيرها يتضاعف ويتفاقم بشكل خطير.

واشار التقرير الذي وزعه مكتب الوكالة الليبية في القاهرة الى امتداد هذه الاضرار الى كافة القطاعات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية، بالاضافة الى عرقلة كافة البرامج والخطط التنموية التي تؤثر تاثيرا مباشرا على مستوى معيشة الشعب الليبي.

وقال التقرير ان الحظر ادى الى وفاة ١١٣٥ طفلا حديثي الولادة، و٥١٤ امراة اثناء الوضع، بسبب نقص الادوية الوقائية والامصال، التي كانت تنقل مباشرة بواسطة الشحن الجوي.

وقال التقرير ان الحظر حال دون ارسال ١٦ الف حالة مرضية مستعصية عاجلة الى الخارج، مما تسبب في وفاة معظمهم، واضاف ان ٧٨٠ شخصا معظمهم من المصابين في حوادث الطرق لقوا مصرعهم اثناء نقلهم عبر الطرق البرية الى مطارات الدول المجاورة لنقلهم الى الخارج.

وادى الحظر وفق التقرير الى ارتفاع نسبة الوفيات نتيجة حوادث الطرق، لكثافة السفر برا وقدر التقرير اعداد المصابين في حوادث المرور بحوالي ١٥ الفا خلال تلك المدة. توفي منهم ٢٥٦٠ شخصا، في حين بلغت الاضرار التي لحقت بالسيارات جراء هذه الحوادث، وعددها اكثر من ١٨ الف سيارة من مختلف الاحجام، حوالي ١٫٥٠٠ مليون دولار.

وقال التقرير ان قطاع الصحة والخدمات الاجتماعية تكبد خسائر بحوالي ١٨٥ مليون دولار.

واكد التقرير ان الخسائر الاجمالية المتراكمة بلغت حوالى ١٩ مليار دولار في مختلف القطاعات، سواء الزراعية والثروة الحيوانية، والمواصلات والنقل، ولاسيما شركة الخطوط الجوية الليبية، التي اغلقت مكاتبها في الداخل والخارج، وسرحت العاملين بها، والتجارة والاقتصاد، والطاقة والنفط.



كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان
طهران - ...
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language